الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

# العائلة المسلمة

صفر ١٤٤٥ هـ العدد ٣٦

مجلة شهرية تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

مركز الارشاد الاسري

## صلاتي هي حياتي

## المسابقة الحسينية

## التربية العاشورائية

### الطفولة في كـــربلاء

# العائلة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن

ديوان الوقف الشيعي/العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإرشاد الأسري

**الإشراف العام**

**السيد سعد الدين البناء**

**رئيس التحرير**

**السيد ياسر الحيدري**

**مديرة التحرير**

**سحر محمد رضا الطيار**

**هيأة التحرير**

**سندس هاشم البناء**

**ميرفت امين آل طعمة**

**التدقيق اللغوي والديني**

**د. سالم جاري**

**علي كاظم سلطان**

**تصوير**

**عمار الخالدي**

**بتول نعمه الفتلاوي**

**التصميم والإخراج الفني**

**م . ندى الجليحاوي**

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم

١٢٢٦ سنة ٢٠١٢



alou.alirshad@yahoo.com

http://www.facebook.com alou alirshad


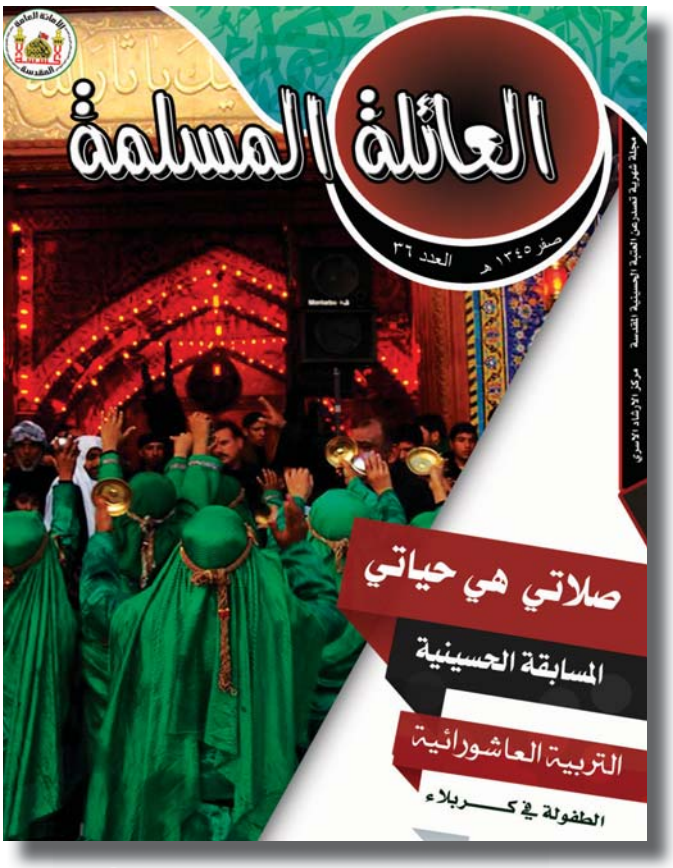


العائلة المسلمة

## في هذا العـــــــــــدد


التربية العاشورائية ..... ٦-٧

العدل منهج حياة بمقتضى شريعة الله ..... ٨-٩

لا تجعل بيتك كبيت العنكبوت ..... ١٠

الاسرة بين المفهوم الاسلامي والغربي ..... ١٢-١٣

رحلة اليوم ..... ١٤-١٥

مشكلة وحل ..... ١٦

الاسرة والمدرســـــة ودورهما التربوي ..... ٢٠-٢١

التربية القرآنية ..... ٢٢

الطفولة في كربلاء ..... ٢٤

الحوراء زينب جبل الصبر والعاطفة ..... ٢٦-٢٧

نحن قادرون ..... ٢٨

الاديبة بنت الهدى ..... ٣٠

مشاهد من مأساة الطفولة في كربلاء ..... ٣١

## الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

ونحن نعيش أجواء الأربعين الحسيني، واجواء زيارة المليونية، لابدّ ان نستثمر هذه الفرصة الذهبية والتي تعتبر افضل مدرسة في حياتنا، ونقتبس منها الدروس والعبر، ونجعلها نقطة تحول في حياتنا، فالأربعين محطة جامعة لتكامل الانسان المؤمن ورقيه للأعلى .

يعجز اللسان عن تقديم الشكر للقراء الأعزاء ممن واكبونا طوال هذه المدة، وذلك من خلال الرسائل والاتصال وتقديم النقد والأفكار والمقترحات، وها نحن اليوم نتطلع الى المزيد مما يجود به قلمكم ، ونتأمل بمواكبتكم لنا ان تتقدم المجلة وتخطو خطوات نحو الامام كي تفتح افقا جديدا في حياتكم الأسرية وذلك ببركة الامام الحسين عليه السلام .

رئيس التحرير

## قرآننا حياتنا

﴿ يابُنَيَّ اَقِم الصلوةَ وَأمُر بالمَعروف وانهَ عَنِ المُنكَرِ وَاصبِر عَلى ما اَصابَكَ انَّ ذَلكَ مِن عَزمِ الاُمورِ ﴾

سورة لقمان – اية ١٧

## مفاتيح الحياة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ أقْرَبُكُم منّي مَجْلسا يومَ القيامة أحْسَنُكُم خُلقا وخَيرُكم لأهله ﴾

عيون اخبار الرضا - ج٢ - ص٣٨

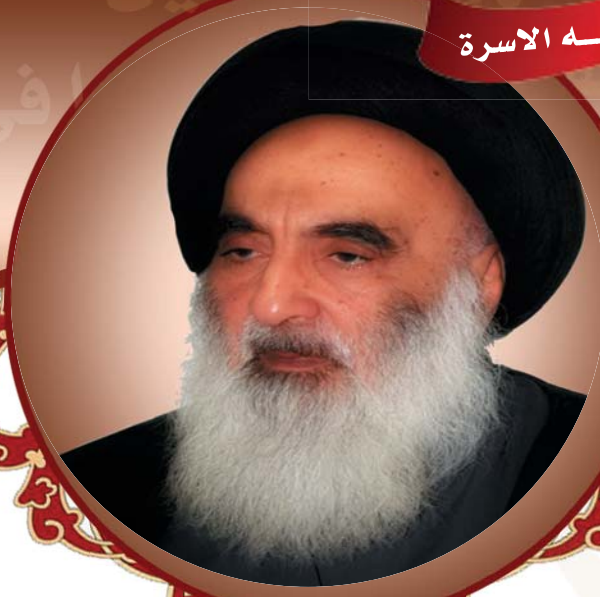

**السؤال** : بمناسبة زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام ومرور الزائرين على المواكب الحسينية ومكثهم عندها وبسبب التعب والإرهاق فإنهم كثيراً ما ينسون حاجياتهم لدى المواكب ، ولكن هناك صعوبة تحصيل أصحابها لعدم وجود آثار تدل على أصحابها. فما هو تكليف أصحاب تلك المواكب ؟

**الجواب :** مع اليأس من الوصول إلى صاحبها يتصدق بها على الفقراء المتدينين .

**السؤال** : هنالك ظاهرتان تحصلان كل عام في المسير إلى كربلاء في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام :

١-سير الأخوة الوافدين إلى كربلاء المقدسة على الطريق المخصص للسيارات، فهل يجوز ذلك مع العلم أن الطريق ( ساید واحد فقط) ؟

٢-يضع الإخوة أصحاب المواكب الذين يقومون بخدمة زائري الإمام الحسين عليه السلام حواجز في طريق السيارات لتخفيض السرعة حفاظاً على الزائرين، فهل يجوز ذلك ؟

**الجواب :** ١- ينبغي تنظيم المسير بحيث ينتفع منه الطرفان .

٢-لا مانع من ذلك بالتنسيق مع شرطة المرور .

**السؤال** : ما تقولون في بكاء النساء بصوت عالٍ في مجالس العزاء في حين يكون المجلس مشترك من الرجال والنساء وطبعاً تُسمع أصوات النساء مما يلفت نظر الرجال وقد يميز بعض الرجال صوت من يبكي بحيث يعرف به من هي الباكية ؟

**الجواب :** إسماع المرأة صوت بكائها للرجل الأجنبي ليس محرماً في حد ذاته .

**السؤال** : في يوم العاشر من محرم الحرام بعض النسوة يقمن بجزّ شعورهن فهل يجوز ذلك وهل تجب عليهن الكفارة ؟

**الجواب :** يجوز ولا كفارة عليهن .

**السؤال** : هل يجوز للفتاة أو المرأة المتزوجة أن تذهب إلى المسجد لحضور صلاة الجماعة وسماع المحاضرات الدينية ومجالس العزاء الحسيني إذا لم يرض الأب أو الزوج بذلك، أو إذا عارض حضورها حقوق زوجها أم لا يجوز؟

**الجواب :** أما المتزوجة فلا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بإذن زوجها وأما غير المتزوجة فإن كان خروجها موجباً لتأذي أبيها شفقة عليها من بعض المخاطر لم يجز لها الخروج أيضا .

**السؤال** : هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها وتنثر شعرها في العزاء الحسيني ؟

**الجواب :** يجوز .

**السؤال** : هل يجوز للمرأة أن تقرأ التعزية في منازل قريبة من الشوارع العامة التي يحتمل احتمالاً قوياً مرور أجانب من الرجال بحيث يسمعون صوتها ؟

**الجواب :** إذا كان صوتها بما يشتمل عليه من الترقيق والتحسين مهيجاً عادة للسامع فاللازم التجنب عن ذلك مع إحراز سماع الأجنبي لصوتها وإلاّ فلا بأس به .

**السؤال** :توزيع الطعام بإهداء ثوابه للإمام الحسين عليه السلام :

من يقوم بطبخ الطعام وتوزيعه في شهر محرم ، بنية أن يهدي الأجر والثواب للإمام الحسين عليه السلام ، هل ينال بهذه النية الأجر والثواب من الله ؟

**الجواب :** نعم فان إطعام الطعام من المستحبات الأكيدة ، وللمؤمن أن يهدي ثواب الأعمال الحسنة إلى من شاء فيثيبه الله تعالى على إحسانه إحساناً مضاعفاً ، ومن أفضل وجوه ذلك الإطعام بثواب الإمام الحسين عليه السلام لما أشرنا إليه .

**موقع مكتب المرجع الديني الاعلى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني**

دام ظله

www.sistani.org

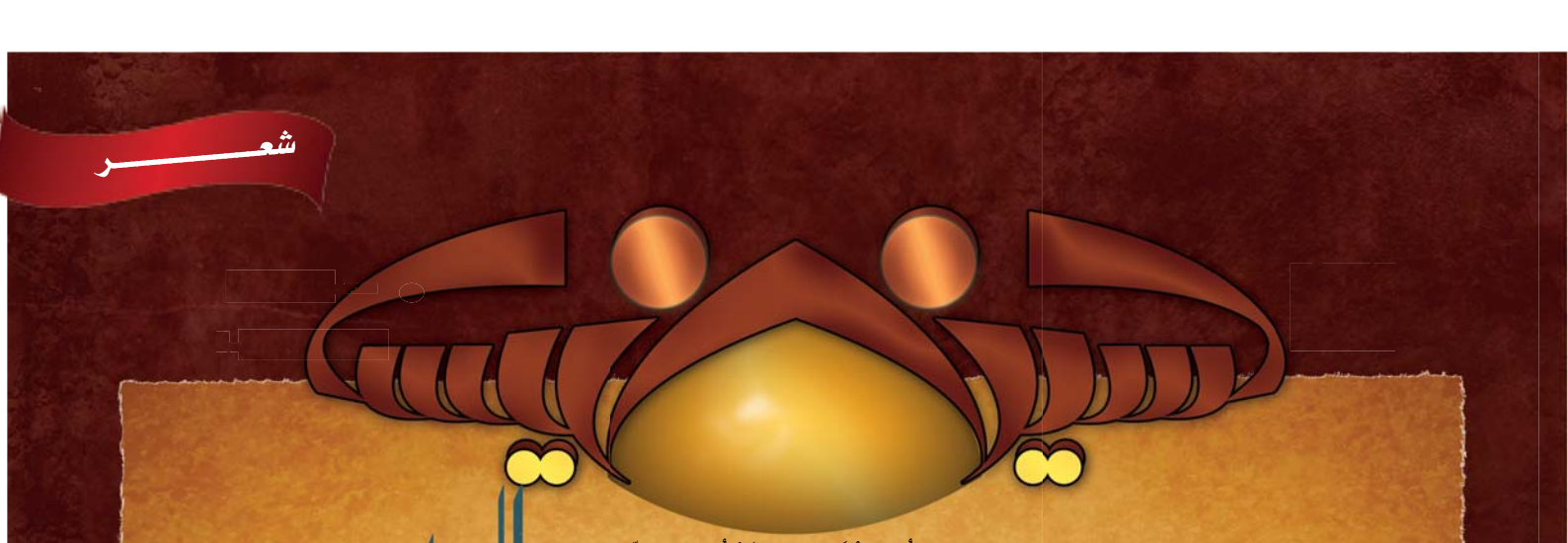

# القائد الشهيد

أَلْقُ الشَّهادَةِ في الطُّفوفِ تَكَلُّماَ
وَالرّايَةُ الْحَمْراءُ تَقْطُرُ بالدِّما

تَحْكي ظُلامَةَ إبْنِ بِنْتِ مُحَمَّد
إذْ ساوَمَ التّاريخُ فيه فَأَجْرَما

القائمُ الْمَهْديُّ خُصَّ بِثأرِها
هُوَ مَنْ سَيَنْصُبُ لِلْحَقيقَةِ مَعْلَما

فَلِذا تَرى ثَأْرَ الْحُسَيْنِ مُؤَجَّلاً
حَتّى الظُّهورِ وَذاكَ مِنْ شَأْنِ السَّما

يا سَيِّدَ الشُّهَداءِ يا عَلَمَ التُّقى
يا خَيْرَ مَنْ بِالرُوحِ جادَ فَأَنْعَما

تَبْقى مَناراً شَعَّ وَسْطَ قُلُوبِنا
وَلِكُلِّ جيلٍ قُدْوَةً وَمُعَلِّما

الطَّفُّ كانَ وَما يَزالُ رِسالَةً
بُعِثَتْ لِمَنْ عَرَفَ الإلهَ فأَسْلَما

وَاخْتَصَّكَ الرَّبُّ الْجَليلُ لِنَشْرِها
فَكَتَبْتَها بِدَمِ الْوَريدِ مُسْلِماً

دَمُكَ الطُّهورُ أضاءَ كُلَّ حُرُوفِها
فَتَأَلَّقَتْ وَبِهِ اسْتَضاءَتْ أنْجُما

وَغَدا يَسيلُ عَلى الْمَدى بِحَرارَةٍ
يا مَنْ جَعَلْتَ الْمَجْدَ يُرْوى بالدِّما

كُتِبَتْ لِتُنْقِذَ كُلَّ إنْسانٍ عَلى
وَجْهِ البَسيطَةِ قَدْ تَغْشاهُ الْعَمى

كُتِبَتْ لِتَكْسِرَ قَيْدَ كُلِّ مُكَبَّلٍ
وَتُزيحَ لَيْلاً بِالْمَظالِمِ أَدْهُما

وَرَسَمْتَ لِلأَحْرارِ دَرْبَ خَلاصِهِمْ
فَغَدا بِنَهْجِكَ لِلْمَعالي سُلَّما

يا مُفْزِعاً قَلْبَ الطُّغاةِ بِصَرْخَةٍ
وَبِها تَجَرَّعَ شانِئُوكَ الْعَلْقَما

أخْرَسْتَ كُلَّ الظّالِمينَ بِمَوْقِفٍ
لا لَنْ أُبايِعَ لَنْ أُبايِعَ مُرْغَما

أَلْجَمْتَهُمْ لَمّا عَصَفْتَ بِوَجْهِهِمْ
لا لَنْ أُهادِنَ لَنْ أُساوِمَ مُجْرِما

فَمَضَتْ جُيُوشُهُمُ تُلَمْلِمُ ثَأْرَها
زُمَراً عَلى سِبْطِ النُّبُوَّةِ حُوَّما

كَيْ تَنْفُثَ السُّمَّ الَّذي بِصُدُورِها
وَتَعُودَ مِنْ بَعْدِ البَصيرَةِ لِلْعَمى

فَبِلائِكَ الْعُظْمى فَضَحْتَ مُرادَهُمْ
وَبِها نَسَفْتَ كِيانَهُمْ فَتَهَدَّما

أَنْقَذْتَ فيها الدّينَ مِنْ زَيْفٍ طَغا
وَأَقَمْتَ ما قَدْ مالَ حَتّى قُوِّما

مُذْ قُلْتَ لِلأَعْداءِ في سُوحِ الْوَغى
يا صارِخاً كَالرَّعْدِ صَوْتُكَ دَمْدَما

هَيْهاتَ مِنّا أَنْ نَعيشَ بِذِلَّةٍ
يَوْماً إذا وَجْهُ الزَّمانِ تَجَهَّما

لَنْ نَسْتَكينَ وَنَحْنُ عِتْرَةُ أَحْمَدٍ
وَبِنا ابْنُ آدَمَ في الْوُجُودِ تَكَرَّما

فَلْتَشْهَدِ الدُّنْيا بِأَنَّ فِداءَكُمْ
عِزٌّ وَإيمانٌ عَلا فَاسْتَحْكَما

وَهَبٌ يَعُودُ إلى الْحُسَيْنِ مَعَ الْحِمى
لِيَرُشَّ فَوْقَ النّازِفينَ الْبَلْسَما

وَالْيَوْمَ عادَتْ كَرْبَلاءُ تَضُمُّهُ
وَتَضُمُّ مَنْ جَعَلَ الأُخُوَّةَ مَغْنَما

هذا الْحُسَيْنُ فَما تَرى في صَرْحِه
إلاّ مَسيحِيّاً يُعانِقُ مُسْلِما

فَالْحُرُّ فازَ وَكُلُّ حُرٍّ فائِزٌ
نَهَلَ الإباءَ مِنَ الْحُسَيْنِ فَأَقْدَما

وَالْحُرُّ مَنْ جاءَ الْحُسَيْنَ مُلَبِّياً
خابَ الَّذي سَمِعَ النِّداءَ فَأَحْجَما

يا جَوْهَرَ الدِّينِ الْقَويمِ وَكُنْهَهُ
فيكَ التُّقى يَسْمُو وَيَعْلُو الأَنْجُما

يا ضَيْغَماً مِنْ فَيْضِ عَزْمِكَ عَزْمُنا
إنّا بِدَرْبِكَ جَحْفَلٌ لَنْ يُهْزَما

صِرْنا بِنَهْجِكَ يا حُسَيْنُ كَما تَرى
جَبَلاً أَشَمَّ فَلَنْ يُدَكَّ وَيُثْلَما

شعر
حسين صادق
كربلاء المقدسة

منيرة كوراني
مدرّسة في جامعة المصطفى (صلى الله عليه وآله)
لبنان

# التربية العاشورائية

**تستثمر الأسرة المسلمة مواسم العبادة و العطاء في تعزيز التربية الايمانية في نفوس أبنائها، ولهذه التربية الايمانية عوامل داخلية (من داخل الاسرة) و عوامل خارجية (من البيئة والمحيط والزمان والمكان والاصحاب والاعلام...) والتي لا تقل خطورة وأهمية في التأثير على الاطفال وخصوصا في هذا الزمن بعد انتشار تقنيات الهواتف الذكية وتطور عالم الانترنت و التواصل الاجتماعي الى درجة كبيرة جدا، بحيث أصبحت لها دورا في تحديد ميول و رغبات الابناء و بناء فكرهم واخلاقهم و مبادئهم وسلوكياتهم في شتى الانحاء.**

وعندما يطل شهر محرم الحرام وشهر صفر، يطل بأحزانه و دموعه، ويبعث في القلوب تلك الشرارة العاطفية التي توقد شعلة العقل والفكر بأهداف نهضة الامام الحسين عليه السلام والتي هي نهضة الاسلام و امتداد النبوة المحمدية، ف(الحسين مني و أنا من حسين) ليست مقولة عاطفية تعبر عن محبة الجد لسبطه بل هي إشراقة الحسين في ضمير الاجيال، فالحسين عليه السلام يحيي الصلاة والحجاب والصدق وبر الوالدين، بأسلوب يفوق اسلوب الأهل لسنوات من التربية والتنشئة الدينية، وفي موسم الأربعين الحسيني تستطيع الأسر المؤمنة أن تحصد من القيم والفضائل والاخلاق والالتزام الديني لدى ابنائها بأضعاف ما تحصده في غيره من ايام السنة، فيغدو هذا الفصل محطة عبادية ايمانية تربوية لا نظير لها، وليس فقط محطة ثورية مخضبة بالدماء الزكية.

تتميز أيام شهر محرم وشهر صفر أنها تبث العِبرة من خلال العَبرة، لتنشئ جيلا حسينيا من ابنائنا و بناتنا، الذين سرعان ما يتحمسون للمشاركة في مراسم العزاء، سواء من خلال لبس السواد وحضورهم المجالس او المشاركة في المسيرات او اللطميات وأداء الزيارة او اعداد الطعام، وكل ما ذكرناه من مراسم يتفاعل معها الكبير و الصغير باندفاع و حماس كبيرين، في مشهد رائع من الاندفاع الذاتي الذي يشكل بحد ذاته عاملا أساسيا في التأثير التربوي، فكم نصرف من الجهد في ايجاد الدافع والحافز لدى ابنائنا في الممارسات العبادية او الالتزامات الاخلاقية؟ ولكن في هذا الموسم المبارك سترى ولدك يستيقظ باكرا ليؤدي المراسم وليتواجد مع زملاءه في مجموعات تؤدي الصلاة وتقرأ الادعية والزيارات وتقيم المجالس وتقوم بترتيب وتنظيف الاماكن لتهيئتها لإقامة الشعائر الحسينية وتنتظم في صفوف مرتبة ما كنت لتراها لولا هذا العشق الحسيني الذي يفعل فعله في النفوس والعقول!! فكيف نستثمر هذا الموسم الكربلائي الحافل بالعطاء، بما يعود بالمنفعة التربوية والاخلاقية والسلوكية على ابنائنا؟

إلى أسرنا المحبة و العاشقة لذكر الحسين عليه السلام هذه التوصيات لنفسي قبل الآخرين: يتحمس الاطفال للذهاب الى المجالس والسير لكربلاء و لبس السواد ورفع الرايات والاعلام ورفع الصوت بالندبيات والشعارات، من المهم مقابلة هذا الحماس بالتشجيع والثناء عليهم مع التوجيه بلطف ورفق الى سبب احياء هذه الشعائر ومقام الامام الحسين عليه السلام بأسلوب مبسط يتناسب مع مراحلهم العمرية وفهمهم للأمور.

تطورت أساليب احياء المجالس الحسينية وخصوصا في عالم الاطفال، فحري بنا أن لا نترك وسيلة تقرب ابناءنا من اهل البيت عليهم السلام سواء كانت القصة او الموقع الالكتروني او المجلة او المسرحية أو المسابقة او الانشطة التي تتكثف في هذا الموسم المبارك مع الاهتمام بمشاركة الاطفال مسيرة الاربعين ومجالس العزاء للكبار وتعليمهم آداب الحضور في تلك المجالس و احترامها ورعاية حرمتها.

يحاول بعض الاطفال ابراز مواهبهم فتراهم تارة يقلدون قارئ عزاء وتارة يرفعون اصواتهم بالندبيات واحيانا يرتقون ما يشبه (المنبر) لقراءة السيرة الحسينية، من المناسب جدا تحفيزهم و مواكبتهم في هذه الممارسات وأخذها على محمل الجد، فلعل الله تعالى قدّر له ان يكون خادما حسينيا فهل تبخلون على الامام عليه السلام بخدمته عبر ابنائكم؟

طبعا القارئ الحسيني يحتاج الى اعداد و تاهيل من هذه المرحلة.

موسم عاشوراء الحسين عليه السلام هو موسم مفعم بالروحيات الايجابية العالية فالجدير بعاشق الحسين عليه السلام أن يعيد حساباته بعلاقاته بأهله وذويه وأرحامه وجيرانه، ومن الرائع أن يشاهد أبناءنا هذا الاقبال الروحي و العاطفي ذو الطابع الاجتماعي،وأن نحيي بهم هذا الحس الاجتماعي في صلة الارحام والاحسان للجيران.ربط الصلاة بالأمام الحسين عليه السلام من أكثر الوسائل نفعا في تحفيز الابناء على الالتزام بالصلاة و إقامتها بكمالها في وقتها والمشاركة في صلاة الجماعة، فالثورة الحسينية قامت للحفاظ على هذه الصلاة والامام عليه السلام صلى صلاة الظهر بأصحابه قبل شهادته المباركة رغم الرماح و السهام التي التي كانت تتساقط على مخيم الامام الحسين عليه السلام.

الاخلاقيات الراقية التي تزخر فيها مدرسة الاربعين هي مناسبة لبناء مكارم الاخلاق و محاسن الصفات لدى ابنائنا، فالصدق والايثار والصبر والعشق والولاية للأمام والتضحية وغيرها الكثير من القيم التربوية تتسلل الى نفوس الاطفال بشكل سلس وعميق من خلال المجالس والسير والسيرة الحسينية و تترك أثرا عميقا لديهم.

الصدقة و بذل المال في هذه الايام المباركة ايضا من السلوكيات الاجتماعية التي تشجع ابناءنا على تحسس اوضاع الناس ومواساة الفقراء.

والتوصية الاخيرة للمدارس والمؤسسات التربوية الموقرة، رفقا بأبنائنا في مثل هذه الايام، فالمطلوب هو التخفيف عن ابنائنا من اعباء التكاليف و الفروض المنزلية، كي يتسنى للجميع حضور مجالس العزاء و المشاركة في مسيرة الاربعين دون التقصير في الدراسة، وحتى الاساتذة يحتاجون الى هذه الفسحة للتزود من موسم العبادة و التربية ،،،، موسم الأربعين.

# العدل منهج حياة بمقتضى شريعة الله

الدكتورة
ريهام حسين
جمهورية مصر العربية

هناك أزمة قيمية تعاني منها الأمة نستشعرها في تخبط المجتمعات العربية والإسلامية، وانعدام الأمن والاستقرار، مما يؤثر سلباً على كافة مناحي الحياة، خاصة مع تراجع دور الأسرة والمؤسسات التربوية والدينية في التوعية وبناء ثقافة صحية سليمة أمام وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، مما يستدعي العمل الجاد من أجل التوعية بدور تلك القيم الإسلامية الأصيلة في تحضر المجتمع وتحقيق السعادة والسلام والمحافظة على كرامة الإنسان باعتباره خليفة الله في أرضه.

يعتبر العدل من القيم الإنسانية الأساسية التي أكد الإسلام على أهميتها البالغة في حياة الناس، حيث يرتكز على المساواة والإنصاف وحفظ الحقوق الفردية والاجتماعية وتعميق المبادئ الأخلاقية لبناء مجتمع سليم قادر على مواجهة محاولات الاختراق المتكررة للقيم والحضارة والثوابت. ويعرف العَدْل كما ورد في "لسان العرب" بأنه: ما قام في النفوس أنّه مستقيم، وهو ضدّ الجور.

والعدل في أسماء الله تعالى يعني الحكم بالحق. والعدل في الناس يعني المرضي قوله وحُكمه.

**قال رسول الله ﷺ: «أعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه»**

**ورد عن الإمام علي عليه السلام أن العدل هو: «وضع الأمور في مواضعها».**

وقد ورد عن الإمام علي عليه السلام أن العدل هو:«وضع الأمور في مواضعها». عزيزي القارئ ألست معي أن أكثر الأدلة التي تؤكد وجوب تطبيق العدل في المجتمعات الإسلامية هي مخاطبة آيات القرآن الكريم لنا عن العدل، وأن الله سبحانه وتعالى جعله ميزاناً للحق والباطل أو ميزاناً للحقوق، كل له حقوق وعليه واجبات، بمعنى أن يعطي الإنسان ما عليه ويأخذ ماله. ويزيد من التأكيد على أهميته ورود مادة العدل بمشتقاتها فيما يقرب من ثلاثين موضع في الذكر الحكيم، نذكر من تلك الآيات للدلالة قوله تعالى:- **(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)** (الحديد:٢٥)

إذا تدبرنا في هذه الآية الكريمة ندرك أن الله سبحانه وتعالى بعث الرسل والنبيين وانزل الرسالات السماوية حتى يعمل الناس بالعدل وتتحقق العدالة الإلهية في الأرض، وهنا إشارة واضحة بأن الهدف الرئيسي المرجو من بعثه تعالى للرسل عليهم السلام هو العمل بالعدل، إذ لا تصلح الحياة ولا تستقيم إلا بتطبيقه. وينفي الله سبحانه وتعالى الظلم عن ذاته العليا في مواضع أخرى منها قوله تعالى: **(مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)** (قّ:٢٩). كذلك الإشارة إلى عدل الحاكم في قوله تعالى: **(وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)** (النساء: ٥٨).

والعدل في القول كما في قوله تعالى: **(وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى )** (الأنعام:١٥٢).

كذلك فإن الكراهية أو الشنآن لا ينبغي أن يمنعا من العدل،قال تعالى:**(ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا)** (المائدة:٨)

ومن الجدير بالذكر أن العدل لا يقتصر على الحكم بل يرتبط بكل السلوك الإنساني:في العبادة، وفي الفكر والتصورات، وفي القول والعمل، ويشمل الجميع دون أن يفرق بين ذكر وأنثى، كبير وصغير، حب وبغض، قريب وبعيد، موافق ومخالف، صديق وعدو، غني وفقير، مسلم وغير مسلم، فالعدل قيمة مطلقة لا يدخلها تقييد، يتمتع بها الجميع مهما كان الاختلاف أو الشنآن أو المودة بينهم وقد دلت النصوص القرآنية على ذلك كله.

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيته من بعده أول من طبق هذه القيمة وجسدوها في أحسن صورها، ليكونوا مثالاً يقتدى به على مر الأجيال، والأحاديث كثيرة في هذا الشأن نذكر منها قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«أعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه». ويقول الأمام علي سيد الحكماء:«العدل ميزان الله في الأرض، فمن أخذه قاده إلى الجنة، ومن تركه ساقه إلى النار».

هنا يتبادر إلى الذهن سؤال، ما موقع العدل في حياتنا المعاصرة..؟. رغم الأدلة الدامغة على أهمية قيمة العدل في حياة الإنسان، إلا أننا نلاحظ بالمقابل في العصر الحاضر تراجع تطبيق هذه القيمة، فنجد الحكام يميلون كل الميل في الحكم، ويميزون بين رعاياهم وفقا لأهوائهم، إذ يكيلون بمكيالين بين أصحاب المال والفقراء، بين أصحاب الأنساب والبسطاء من عامة الناس، بين المختلفين معهم في التوجه والمعتقد والديانة ومن يتفقون معهم، ويتقاعسون عن تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الأجور، وتساوي الفرص، والمساواة والحقوق، مما يعيق تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي هو مفتاح التنمية الشاملة، ويقلل من التفاف الجماهير حول قادتها.

ولا يقتصر الأمر على الحاكم بل يتعداه إلى السلوك الإنساني لأفراد المجتمع، فنجد من بينهم من يميز بين الناس على أساس طبقي، ويتعامل مع الغير بدونية، ومنهم من يدفعه الخوف من بطش جبار أو خسارة امتيازات ومصالح إلى الظلم والعزوف عن العدل، كما أن الكره والشنآن أو الحب والمحاباة يدفع البعض بعيدًا عن العدل مما يوقع الأذى على الغير. كذلك يدفع الصراع على السلطة الجهات المتنافسة إلى الافتراء والظلم بالقول والفعل في محاولة كل طرف إستقطاب الرأي العام المحلي والعالمي بمساعدة وسائل الإعلام مما يسبب الانشقاق بين صفوف أبناء الوطن الواحد، والذي قد يؤول إلى العنف والاقتتال مما له بالغ الأثر على قوة وتماسك البنيان الاجتماعي والسياسي.

عزيزي القارئ لكي نحيا كراما، أليس من المهم أن تعي الأجيال أهمية العدل كقيمة حضارية ومنهج حياة ليسود الحق بمقتضى شريعة الله..؟.

# لا تجعل بيتك كبيت العنكبوت:

الدكتورة
أستبرق داوود
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

لقد وصف الله تعالى في كتابه المقدس بيوت الذين لا يؤمنون بالله بانها مثل بيت العنكبوت لقوله عز وجل (مثل الذين اتخذوا من دون اللة اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لوكانوا يعلمون ) العنكبوت:٤١

الحقيقة العلمية: يقول العلماء ان خيط العنكبوت اصلب من الفولاذ بخمس مرات على

الاقل! وعلى الرغم من ذلك فانه يتمزق بسهوله،حيث العنكبوت لا يمكن له ان يصنع خيطا سميكا فقط يستطيع صناعةخيوط رفيعه ارفع من شعرة الراس بعشر مرات. فتكون بيوتها اوهن البيوت ، وبذلك نجد هذه الحقيقه في القران الكريم (ومن اصدق من اللة حديثا ) النساء

اما الحقيقة الاجتماعية فانه البيت الضعيف اجتماعيا الخالي من الامان والسكينه والطمأنينه هو من اضعف البيوت واكثرها هشاشه لكون الحياة فيها مفككه وتشبه حياة الملحدين الذين اوكلوا امرهم للدنيا.

فما هوبيت العنكبوت وكيف هي حياة العناكب؟

١-بيت العنكبوت يقوم على المصالح والمنافع المادية الدنيوية المؤقته فاذا انتهت المصالح انتهى كل شي. الانثى ترحب بالذكر عندما يحين موعد التزاوج وبعدها تقتله او يهرب من فكوكها، ومثله البيت الذي يكون اساس الزواج فيه المال والحاجات الجسدية والذي يتزعزع بذهاب المال او مرض احد الزوجين.

٢-بيت العنكبوت يبقى فيه الصغار هادئين حتى اذا اشتد عودهم عقوا الكبار واكلوهم حيث الاب هارب فيقومون باكل الام ،ومثله البيت الذي فيه يطرد الابن الاب والام بعد ان يكبروا وهم بحاجه اليه.

٣-بيت العنكبوت فيه الزائر غير مرفق به فاذا ساقه القدر لهذا البيت فانها تفترسه ومثله البيت الذي لا يرحب بالضيف ويؤذي الجار.

٤-بيت العنكبوت بالنسبه للذكر هو للراحه والاكل وللتزاوج فان قام بدوره كذكر فانه يفر هاربا خائفا ،ومثله ذاك البيت الذي فيه الرجل يأكل وينام ويتزاوج فان انتهت حاجاته هجر البيت الى مجالس رفقاء السوء

٥-وايضا هو بيت القوامة للانثى والذكر هارب ليس له دور.

وهنا يجب الانتباه الى خطورة ضياع العلاقات الاجتماعيه ذات الاساس السليم ولنتأمل حياةالغرب الاسريه المفككه وقوانينها الفاسده والتي بدأت تتوغل في مجتمعنا تحت عنوان التطور والتحرر والديمقراطية.

ومن الاجدر بنا الانتباه لقوله تعالى(لو كانوا يعلمون) التي تحتاج الى وقفه ودراسه لاهمية القوامة للرجل ليقوم بواجباته تجاه العائلة من رعاية وحماية ومعاشرة طيبة للزوجه والاولاد والارحام والانفاق عليهم مما وسع اللة عليه وكذلك المرأة وحقوقها وواجباتها، وان من اهم الصفات لبيوت المسلمين هي:

١-بيت فيه الصغيرمرحوم ومحاط بالرعايه والكبيرفيه موقر ومحترم.

٢-بيت كل فرد يحب لاخيه ما يحب لنفسه.

٣-بيت فيه الزوج محترم سواء كان غنيا او فقيراً ،شاباً اوشيخاً، صحيحاً او مريضاً وبالتالي هو المسؤول عن الزوجة والاولاد من الهلاك في الدنيا والاخرة

٤-بيت فيه للام مكانة عالية فالجنة تحت اقدامها.

٥-بيوت المسلمين بيوت كرم وضيافة وجيرة حسنة.

٦-بيت ليس فيه ظلم او استغلال او وشاية او تجسس.

وهكذا لا تكون بيوتنا كبيت العنكبوت .

ندى الشمري
الدنمارك

# كيف أحافظ على صحتي؟

الاهتمام بالصحة أمر مهم لنتفادى كثير من الأمراض المزمنة التي هي سببها الرئيسي هو عدم معرفة النافع منه ، والأهم أن نعرف ما هو الغذاء الصحي ؟

ونستطيع ان نلخص الغذاء الصحي المتكامل خلال اليوم الواحد بمراعاة ٨ نقاط مهمة وهي:

تناول الخضار والفاكهة ٦ حبات متنوعة في اليوم، وأجعل طبق السلطة متنوع و يومي .

تناول الاسماك ١-٢ وجبة في الاسبوع .

تناول البطاطا والرز والمعكرونية والخبز والحبوب كل يوم لأنها مصدر مهم للطاقة ، ولكن بكميات قليلة .

قلل من تناول السكريات والحلويات ، وكذلك الكولا التي تسبب هشاشة العظام وتسوّس الأسنان .

قلل من تناول اللحوم والدهون وخصوصا الدهون الحيوانية التي مصدرها من اللحوم والالبان (كالشحوم والزبد والقشطة).

تناول أطعمة متنوعة ، وانتبه وحافظ على وزنك الطبيعي .

سد رمق العطش بالماء من ٦-٨ أكواب في اليوم ، لا بالعصائر المحلاة.

حاول أن تمارس الرياضة ٣٠ دقيقة في اليوم و٣ مرات في الأسبوع ، والمشي السريع هي أفضل رياضة للبدن .

# الاسرة بين المفهوم الاسلامي والمفهوم الغربي

أ.علاء الفاضلي
باحث تربوي
النجف الاشرف

القسم الثالث

## القسم الثالث

واكمالا للجانب الديني الذي تحدثنا عنه في القسم الثاني، نستمر ببحثنا (الاسرة بين المفهوم الاسلامي والمفهوم الغربي).

(إن عنصر التقوى الذي يتصف به المنهج الإسلامي يشكّل الضمان الأكيد لحياة أسرية سليمة تقوم على حسن العشرة بين أفراد الأسرة إمّا خوفاً من العقاب أو رغبة في الثواب الأخرويين، وفي مقابل ذلك نرى أن افتقار المنهج المادي للوازع الديني قد مزّق الرباط الأسري وأضعف المناعة النفسية لأفراد العائلة الغربية ، وعلى سبيل الاستشهاد تحدث الدكتور (إمبروس كنج) الطبيب الاستشاري في مستشفى لندن لبحوث الأمراض السارية بين الشباب البريطاني ، عن سلبيات المنهج الغربي الذي يدير ظهره للدين إنّ أكثرية الشعب في بريطانيا لا تؤمن بدين ، وأن الأسباب في المشكلة الاجتماعية الحاضرة هي رفض الأوضاع والمستويات التي تفكر الهيئات الدينية في الاحتفاظ بها ، وأضاف : ((إنّ الذين نصبوا من أنفسهم رواداً للفكر العلماني أخفقوا في إعطاء بديل عن الأسس الدينية المحافظة على الأسرة )) والفكر الإسلامي ركز بشكل مباشر وصريح على علاقة الشاب المتزوج بربه وكيف هي علاقة يغضب الشيطان منها، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من شاب تزوّج في حداثة سنّه إلّا عجّ شيطانه. يا ويلاه يا ويلاه عَصَم منّي ثلثي دينه، فليتقِ الله العبدُ في الثلث الباقي))

### ثانياً : الجانب الأخلاقي :

يرى المنهج الإسلامي أن الأخلاق الفاضلة من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الفاضل ، وخاصة مجتمع الأسرة ، ولهذا فهو يحرص أشد الحرص على صيانة الأخلاق وترسيخها والتصدي لكلِّ من يخل بها.أما المنهج الغربي فلا يبالي بالمسائل الأخلاقية ولا يعتني بها إلاّ إذا أصاب ضررها المباشر مصالح الأفراد أو أخل بالأمن والنظام العام.

وفي الوقت نفسه أكد الفكر الإسلامي على ضرورة التمسك بالقيم الأخلاقية للإسلام وأكد ذلك قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : (( زوّجوا إياماكم فإنّ الله يُحسن لهم في أخلاقهم.. )). وفي رواية أخرى ورد عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم:((زوّجوا إياماكم فإنّ الله يُحسن لهم في أخلاقهم ويُوسع لهم في أرزاقهم ويزيدهم في مروّاتهم)) .

ومن هنا لابد من الإشارة إلى إن الأسرة المسلمة اليوم مازلت تتخبط بين القيم الإسلامية من جهة وبين الأنماط الحياتية الغربية من جهة أخرى ، فقد أدّى خروج الدين من الأسرة إلى تغيير المعادلة الاجتماعية في بلاد الغرب، فالأسرة في بلاد الغرب تجد أنماطاً حياتيّة جديدة ومسلكيات اجتماعية متحررّة لا علاقة لها البتّة لا بالقيّم الدينية ولا بالقيّم الفلسفيّة ، وتحولّت الأسرة من كيان اجتماعي قوامه التداخل الروحي والمادي بين رجل و امرأة يجمع بينهما عقد شرعي بحضور رجل دين إلى مؤسسّة تجاريّة أو شركة قوامها المنفعة والقيّم الماديّة دون غيرها . والنقلة الملحوظة التي حدثت في الغرب، هي أنّ النظام الأسري الذي كان يقوم على ضرورة مباركة الكنيسة تخلّى عن ذلك وأصبح يكفي أن يطلب الرجل من المرأة أو العكس المعاشرة في بيت واحد وتحت سقف واحد دون أن يُقيّدا هذه المعاشرة، وقد يلجآن إلى إنجاب الأولاد ؛ وهنا يحثّهما النظام المدني الغربي على ضرورة تسجيل الأبناء باسم الأم المعاشرة أو الأب المعاشر لا فرق بل يتم ذلك بتوافق المتعاشرين ، وقد يحلو لهذين المتعاشرين أن يلجآ إلى الزواج الكنسي بعد انقضاء عشرات السنين على عشرتهما وبعد أن يكونا قد أنجبا الأطفال، و يحدث ذلك باستمرار في العواصم الغربية .

وقد يحدث ان تحب المرأة رجلا غير عشيرها فتخبر عشيرها بذلك ويقع الانفصال تلقائيا وبدون كثير عناء ، ويتوافقان على أمر الأولاد فإذا تمّ رفض رعايتهما من الجانبين تقوم المحاكم عندها بالتدخل لتوزّع الأولاد على الرجل والمرأة وفق حصص متكافئة ، وإذا لم يكونا أهلا لرعاية الأولاد فعندها يتم توزيع الأولاد على العوائل الراغبة في رعاية الأطفال بإشراف كامل من المؤسسات الاجتماعية التي لها سلطة كبيرة في الغرب . فضلاً عن ذلك فإنّ المنطق العائلي الغربي يقضي بأنّ الرجل ليس مكلفا بإعالة زوجته إقتصاديّا ، لأنّه يجب عليها كالرجل الخروج إلى أسواق العمل والبحث عن عمل، وإذا كانت محتاجة فهناك مؤسسّات اجتماعية تقدّم مساعدات اجتماعية للمحتاجين . وينعكس خروج المرأة إلى أسواق العمل وقضائها وقتا طويلا في الخارج مع عشيرها أو زوجها إلى تعريض الأولاد إلى الضياع حيث أصبح هذا الوضع محفزّا باتجاه تعاطي الأولاد للمخدرات وبقيّة المفاسد . وممّا بدأ ينتشر في الغرب التمتّع بالمحرمّات حيث كثيرا ما تكتب بعض الصحف الغربيّة عن بنت ولدت من أبيها وما شابه ذلك من العناوين المثيرة .وهنا قد اكملنا الجانب الديني وسنتحدث عن الجانب الاداري للاسرة في العدد القادم ان شاء الله تعالى.

# فماهو الانتظار؟

دعاء الحلي
جامعة المصطفى
بكلوريوس لغة عربية
قم المقدسة

اليوم هو يوم الجمعة استيقظت صباحا وانا افكر بهذا اليوم العظيم الذي ينتظر المسلمون موعودهم فيه ، بدأت يومي وأنا في عجب من امري فهنالك مشاعر غريبة تنتابني وكأن هنالك مايحزنني حاولت ان اتناسى الموضوع ولكني لا أحظى بالنشاط الذي احظى به في باقي أيام الاسبوع .. حاولت أن أشاهد التلفاز لكي أرفه عن نفسي قليلا أخذت أبحث عما يمكنه أن يسليني .. ولكن جذبت انتباهي بعض البرامج الأسرية التي تعنى ببناء الأسرة وتكوين أفرادها كانت محاور البرنامج تدور حول تنظيم الوقت ، الاقتصاد ، الأناقة والموضة ، قصات الشعر والملابس ) وغيرها ،

صحيح قد تكون كلها أموراً مهمةً نوعاً ما ولكن هناك أمور أهم فقليل منهم من يتطرق إلى زماننا هذا والأحداث التي تعيشها الأسرة في ظل التفكك والبعد عما أمرنا به خالقنا ، وفي الحقيقة مأريد أن أقوله هو لماذا يتغافل الناس عن تبين الأمور العظيمة التي يجب على الأسرة أن تتبعها في أخر الزمان ، كيف يتعامل الأباء مع أبناءهم في ظل جميع هذه الفتن التي تفتك بشباب اليوم ، هل يسعى الأباء لتربية أبناءهم على إنتظار إمامهم الموعود عليه السلام فماهو الانتظار؟ الانتظار: عبارة عن حالة نفسانية وقلبية ينبعث منها التهيؤ لما ننتظره، وضده اليأس، والمؤمن المنتظر مولاه حقيقة ،كلما اشتد إنتظاره ازداد جهده في التهيؤ لذلك بالورع والإجتهاد بتهذيب النفس عن الأخلاق الرذيلة والتحلي بالأخلاق الحميدة حتى يفوز بزيارة مولاه ومشاهدة جماله في زمان غيبته

حيث قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكونَ مِنْ أَصْحابِ الْقائمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَلْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَمَحاسِنِ الْأَخْلاقِ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ فَإنْ ماتَ وَقامَ الْقائمُ بَعْدَهُ كانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ... » .

ويبين الامام علي بن الحسين عليه السلام خصائص المنتظرين قال : يا أبا خالد، إن أفضل زمان غيبته، القائلون بامامته، المنتظرون لظهوره أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تعالى ذكره ، أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله، بالسيف،أولئك

المخلصون حقّاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة الى دين الله سرّاً وجهراً » .

وقال أيضا : « من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد »

اذن للمنتظرين خصائص محددة هي:

**أولاً :** التحلي بالصبر، كالصبر على الفتن، والصبر على الآلام والمصائب.

**ثانياً :** التحلى بالاستعداد الكامل من ناحية التهيؤ والتأهب ، لمؤازرة الامام والقتال بين يديه.

**ثالثاً :** التغلب على اليأس والثبات على الإيمان في طول غياب الإمام .

**رابعاً :** الإقتداء بالإمام المعصوم طوال هذه الفترة والتحلي بالروح الإيمانية .

هذا بالإضافة الى مواجهة الظلم وتحدي العقبات التي تفتك بالمؤمنين والفتن التي تسود آخر الزمان ...

في الحقيقة عندما قرأت هذه الأسطر شعرت بأنني قد تحسنت كثيراً ، لقد تغلبت على دافع الحزن الذي ينتابني اليوم ، أنا الآن أفضل بكثير عن السابق ، أنا الآن أشعر بإمامي الغائب الحاضر .. أتمنى من الله أن يوفق جميع المؤمنين ويجعلهم من المنتظرين المدركين لظهور إمامنا قائم ال محمد ( صلى الله عليهم أجمعين ).

# مشكلة وحل

آيات محمود شاكر
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

نحن عائلة لدينا ابنتين الأولى في عمر ١٠ سنة والثانية في عمر ٧ سنوات نعتمد على المثالية بشكل كبير في حياتنا اليومية فلا نتحدث الا بصوت منخفض هادئ ، ولم نشهد أي خلاف زوجي ، نعتني بالطفلتين بشكل مفرط ووفرنا لهن كل المستلزمات والألعاب لان حالتنا المادية مرتفعة . المشكلة التي ظهرت لدينا ان الفتاة الكبيرة اصيبت بخوف وفزع شديد لدى سماعها بموت جارتنا والصوت المرتفع لبكاء الأهل مما اضطرنا لترك المنزل لأكثر من شهر . والطفلة الثانية ترفض الاستمرار بالدراسة لان المعلمة رفعت صوتها على أحد الطلاب وضربته وتبكي في الصباح خوفاً من عدم اتمام دروسها بشكل جيد على الرغم من انها اعادت قراءتها لعشرات المرات .

إلى المربين .... وإلى الوالدين

عند تنشئة الطفل عليكم ان تعتمدوا الاسس السليمة للتربية المثالية لكن هذه الاسس يجب ان تنسجم مع الواقع الذي تعيشون فيه فنسعى إلى تكوين شخصية سليمة متوافقة مع البيئة التي تعيش فيها مثلاً نعلم الطفل القوة لا للاعتداء على الآخرين وانما للدفاع عن النفس عندما يتعرض لاعتداء من قبل الاطفال الآخرين او عندما يغصب منه شيء معين ، ولا يجب ان نجعله انسان مسالم وضعيف لا يستطيع استرداد حقوقه ان سلبت منه لأن المجتمع فيه الخير والشر وعليكم ان تعلموه كيف يتعامل مع جميع المواقف التي يتعرض لها .

وأنتم بتربيتكم هذه أنشأتم شخصيتين ضعيفتين تخافان من مواجهة المواقف الصعبة وتنسحبان باستمرار لذلك يجب ان تعيدوا ثقتهم بأنفسهم وتعلموهم تحمل المسؤولية من خلال لبس الملابس لوحدهم والاعتناء بنظافتهم ونظافة المنزل مع تعريضهم لمواقف صعبة تتطلب تصرف سريع من قبلهم ودون تدخلكم وأبعدوهم عنكم لفترة قصيرة كالذهاب إلى بيت الاقارب وتركه لنصف يوم ليشعروا ان حمايتكم لهم غير موجودة وان عليهم ان يواجهوا الواقع بمفردهم ، ولا توجهوا الكثير من الاوامر التي عليهم ان ينفذوها بالحرف الواحد لان هذا سيولد شخصية تابعة غير قادرة على اتخاذ القرار واتركوا لهم حرية التصرف مع التوجيه البسيط ليتعلموا الاستقلالية ويكونوا قادة لأنفسهم وللآخرين وبالتالي النجاح في حياتهم .

# صلاتي حيــاتي

سارة الخفاجي
بكالوريوس علوم قرآن وحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذاكرة الطفولة، هناك شخص يعلق في ذهني ولاتذهب عن بالي كلماته أبداً..

هذا الشخص كان صديقاً لعمّي.. لم يكن إنساناً ملتزماً بتعاليم الدين وكان لايأبه لإرتكاب أنواع الذنوب وأمّا بالنسبة للصلاة فلم يكن ملتزماً بها ولم يعرف كيف يؤديها..

وبعد أن تعرّف على عمّي تغيّر حاله وتأثر كثيراً بأخلاقه والتزامه بتعاليم الإسلام.. لذلك حاول أن يغير من نفسه وفعلاً بدأ بالتغيير.. وكان أول عملٍ يقوم به هو تعلّم كيفية أداء الصلاة، وبعد أن التزم بالصلاة واستوعبَ جميع مراحلها ومستلزماتها.. ترك المعاصي واشتاق للتقرب من الله عزوجل أكثر فأكثر.

بعد فترة من هداية هذا الشخص بتوفيقٍ من الله وعلى يد عمي.. خلال سفر عمّي كانت عائلته تمر بأزمة مادية وكانوا بأشد الحاجة إلى النقود.. عندما سمع هذا الشخص الأزمة التي تمر بها عائلة عمّي؛ هرع إليهم وساعدهم بكل مايستطيع وأخرجهم من تلك الأزمة. وعندما سألته زوجة عمّي عن سبب مساعدته لهم، قال لها إنّ هذه المساعدة شيءٌ قليل مقابل ماقدمه لي الشيخ زوجك.. فقد وهبني الحياة وقد كنت افتقدها.. فما قيمة حفنة من المال مقابل إهداء الحياة.. فالصلاة أعادت لي الحياة..

كلمات هذا الشخص عالقة في ذهني لحد الآن.. فهل يا ترى ننظر نحن للصلاة بهذه النظرة الرائعة..

أم أن صلاتنا أصبحت عادةً يومية مملّة !!

فلنتمعن في صلاتنا.. ولنفكر قليلاً.. ماذا قدمت لنا صلاتنا وماذا غيّرت فينا !!!

لأهمية ومكانة الصلاة في ديننا الحنيف، سنخصص لها حقلاً و نسميه (صلاتي.. هي حياتي)

وسنتطرق فيه وخلال الأعداد القادمة لمباحث عدة تخص الصلاة كمفهوم وأركان وآثار وغيرها من المباحث ... فتابعنا إن كانت صلاتك تعني لك شيئاً ما ...

# قانون ثبات المشاكل

السيد مقدام الحيدري
قم المقدسة

من خلال مجمل الروايات يبدو أن هناك قانون رائع يتحكم في حياة الإنسان وهو أنّه لابدّ لكلّ إنسان أن يتحمّل بعض المشاكل ويعاني من بعض المعاناة فلا مناص ولا مفرّ من المشاكل والمتاعب والآلام المقدّرة له مهما حاول أن يفلت منها. فكأن هناك رصيد من المتاعب والمصاعب والمحن قد قدّر لكلّ إنسان بقدر محدّد ولن يغادر الدنيا إلا بعد أن يصرف هذا الرصيد كلّه ويتجرّع نصيبه من المشاكل بتمامه وكماله. فإنه منذ نشوئه وترعرعه غرض الأسقام ورهينة الأيام وحليف الهموم وقرين الأحزان ونصب الآفات كما جاء في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام.

ثم إنّ قسما من هذه المصاعب والمتاعب التي لا مهرب منها ولا مناص، هي ما يواجهه الإنسان في درب العبادة والجهاد ولزوم الحقّ، فإنه إن أراد التملّص ممّا يفرض عليه هذا الطريق من سَهَر وتعب وجوع وعطش وإنفاق وتضحيات وفرّ منها حرصا على دنياه وخشية على راحته، سوف يُبتلى ويتورّط بكلّ ما أراد الفرار منه في غير طريق الهدى والحقّ فيتجرع كل هذه المشاكل دون أي أجر ومثوبة، بل قد تصحبها آثام وذنوب تخرّب آخرته وعقباه.

لقد روي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: «**إيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ فِي طَاعَةِ اللهِ فَتُنْفِقَ مِثْلَيْهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**» (تحف العقول، ص٤٠٨)

وكذلك روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «**أَنْفِقْ وَ أَيْقِنْ بِالْخَلَفِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُنْفِقْ فِي طَاعَةِ اللهِ ابْتُلِيَ بِأَنْ يُنْفِقَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي حَاجَةِ وَلِيِّ اللهِ ابْتُلِيَ بِأَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ عَدُوِّ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ**»

(من لا يحضره الفقيه، ج٤، ص٤١٢)

# ومضات تربوية

الآباء هم القدوة للأبناء بالدرجة الاولى، وهم الأنموذج والمثل للأطفال والصغار، فنشاهد دوما الطفل الصغير يقلد حركة ابيه، ونرى البنت تحاول ان تتشبه بأمها.

فكل حركة للآباء واي تصرف وتعامل لهم سيكون مؤثرا في الأبناء بشكل مباشر وغير مباشر.

وهذا الامر إيجابي بالنظرة الاولى، ولكن اذا كان الآباء يتصرفون بأمور سلبية ويتحدثون بألفاظ غير مناسبة ويقومون بأعمال خاطئة أمام الأبناء، فلا يتوقعون من الأبناء خلاف ذلك.

فعلى سبيل المثال، نشاهد كثيرا من الآباء المدخنين يمنعون أبنائهم من التدخين وينهونهم عن لمس السيجارة، فهل يا ترى سيكون هذا النهي مؤثرا؟

وهل سيمتنع الأبناء من التدخين ؟ فنشاهد احيانا الأب المدخن حينما يعرف ان ابنه يدخن السجائر أيضاً يتألم جداً ويزجر ابنه ويصرخ بوجهه!!

فالأب هو من علم ابنه التدخين ويتوقع من ابنه عدم التدخين!!

لينتبه الآباء الى أفعالهم بشكل جيد فهي اللبنة الاولى لتربية أبنائهم .

# المراهقة

الإستشارية
رفاه الحكيم
مركز الإرشاد الأسري
كربلاء المقدسة

بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق في أثناء مسيرته الحياتية ونموه ، بالاضافة إلى البيئة التي يعيش، فيما إذا كانت تكثر فيها المشاكل الاسرية أو الضبط الزائد أو الاهمال أو التناقض أو الحماية الشديدة والتدليل، بسبب كل ذلك أو بعضهُ قد تظهر عليه عدة سلوكيات وتصرفات سلبية نسميها مشكلات المراهقة، بعضها يكون طبيعي والبعض منها قد يتطور بسبب البيئة الغير صحية والغير السليمة، إلى درجة حساسة ومرضية.

وهذه المشكلات لها علامات ودلائل أن وجدت فهي تخبر عن وجود مشاكل دفينة بحاجة إلى علاج.

أما هذه العلامات فهي:

١-سرعة الانفعال والغضب والميل للعنف .

٢-السلوك المزعج للاخرين بانواعه المختلفة .

٣-التمرد على القوانين والاوامر والعادات والقيم .

٤-الانطواء والانعزال عن الاخرين والصمت المطول .

٥-الكذب بكثرة وبدون سبب .

٦-عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص والدونية ووصف النفس باوصاف سلبية .

٧-اجتناب المواقف والأحداث الاجتماعية .

٨-ظاهرة التقليد الاعمى المتعددة بلا وعي .

وقد يكون من اسباب هذه العلامات.. السلوكيات الآتية:

**أ-** التدخل الكلي في أمور المراهق الشخصية بالاضافة الى قراراته واختياراته بعذر قلة خبرته، كاختيار الاصدقاء والملابس الخ ، الا ان هذا الامر لن يدعه يكسب أي خبرة في الحياة .

**ب-** الحاح الوالدين على معرفة اسرار ابنهما المراهق ، قراءة رسائله ، سماع اتصالاته ، مجالسة اصدقائه .

**ت-** استخدام اسلوب المحقق مع المراهق ، فالاسئلة تنهمر عليه من كل جانب لاتفه الاسباب ، مثل لماذا خرجت ؟ لماذا حدثك صديقك مرتين اليوم ؟ لماذا تخرج خارجاً عند التحدث بالهاتف ؟

**ث-** اصدار الوالدين للاوامر المجحفة الغير مبررة وكأنهما قد تحولا الى ماكنة لاصدار القوانين وبدون مناقشة وبدون تفكير.

**ج-** تصرف الوالدين الخاطئ مع موضوع مصروف المراهق فإما الإفراط وإما التفريط .

ح-مبالغة الوالدين في توقعاتهما في ولدهما أو ابنتهما وقد تكون فوق قدراتهما وامكانياتهما .

**خ-** استخدام اسلوب الابتزاز العاطفي ليحصلا على طاعة المراهق كأن يقال له: ماذا تريد فانا البي كل احتياجاتك وأصرف عليك ، أتعب كثيراً عليك وعلى أخوتك ، صحتي ذهبت بسببك .

**د-** التوبيخ المستمر من قبل الوالدين على كل صغيرة وكبيرة وعدم الالتفات او التغافل عن اي عمل حسن او صالح يعمله المراهق .

**ذ-** استخدام نوع من العقاب الذي قد لا يناسب عمر المراهق وبطرق خاطئة كالضرب والذي لا يناسب عمره وامام الاخرين مما يجرح مشاعره .

**ر-** الشك والارتياب المستمران من قبل الوالدان التي تدور حول تصرفات ابنهما وابنتهما وعدم تصديق كلامهما .

**ز-** اللامبالاة والاهمال للمراهق

**ش-** قيام الوالدن بالتمييز بين ابنائهما والتحيز لأحدهم دون الآخر لسبب وآخر ، كالتمييز بين البنت والولد والكبير والصغير الخ .

**ص-** استخدام اسلوب متذبذب في التعامل مع المراهق يفقده التوازن والاستقرار النفسي.

**ض-** غياب النموذج الصحيح أي القدوة في الاسرة، فلابد من التزام الوالدين بالنصائح والقيم التي يقدمانها لابنائهما والتقيد بها .

**ط-** عدم الانصات الى المراهق وعدم افساح المجال له للتعبير عما يخالجه من مشاعر.

ظ-وقد تكون أهم مشكلة يواجهها المراهق هي التفكك الاسري والخلافات بين والديه مما يجعله مربكاً قلقاً خجلاً ، أو عدائياً حاقداً كارهاً لأحد والديه أو كلاهما.

**ع-** تسلط الأم مما يسبب غياب لشخص الاب وبالتالي سيعطي صورة سلبية عن دور الاب وخصوصاً للذكور ، لعدم وجود النموذج الذكوري الصحيح أمامهم للاقتداء به ، بالاضافة لوجود الصورة الخاطئة عن دور الام والتي ستكون نموذجاً خاطئاً للبنات للاقتداء به .

وفي الختام أقول.. مهما شرقنا وغربنا في سلوكنا وأسلوب تربيتنا لأبنائنا وبناتنا، أو مهما تشددنا أو بالضد تراخينا في التعامل معهم، فإن النجاة الحقيقية التي تنتقل بالمراهق من مشكلات مراهقته ومتعلقاتها إلى بر الأمان، تكمن بالمنظومة الأمثل والأشمل سلوكياً ونفسياً وفكرياً....الخ

إنها مُثُلُ وقيم وتعاليم آل بيت النبوة والرحمة صلوات الله عليهم.. في تكامل نظرتها وأبعادها التربوية المنظمة لكل جوانب الحياة، مهما تعقد الزمن ومهما تداخلت المشكلات الإجتماعية وتشابكت، فإن النجاة والسلامة تكمن في العودة إليهم والأخذ عنهم والتسليم لهم .. سلام الله عليهم أجمعين.

# الاسرة والمدرسة ودورهما التربوي

الأسرة : هي المدرسة الاولى في الحياةُ اعتقد ان المؤسسة الاسرية والمؤسسة التعليمية والمؤسسة الدينية يقع على عاتقها المسؤولية الاكبر في العملية التربوية ويجب ان يكون هناك تبادل وتحاور وتناغم بين هذه المؤسسات لكي تسير العملية التربوية وفق المنظور السليم ، لان القافلة الثقافية لا تكتمل او تتطور الا باتحاد هذه المؤسسات الثلاث ،طبقا الى الوسائل الاخرى التي تقدم المعرفة الفكرية والعملية التربوية فالإصلاح في الارض هدف الخلفاء الإلاهيين ،من الأنبياء والمرسلين والأوصياء والصالحين «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت[1] ويذكر سماحة الشيخ قيصر التميمي ان الله تبارك وتعالى جعل الانسان هو الخليفة الذي سوف يحمل الامانة ويتحمل المسؤولية الكاملة وانه سيتصدى بجدارة عالية وتضحية وتفاني لعلاج ظاهرة الفساد والإفساد في الملحوظة في حياة بوضوح البشر وكل ذلك عن طريق الاصطفاء الخاص ،وتزويد الخليفة المصطفى بعلوم الدين والقران ومعارف الكون وسبل الاصلاح «وعلم الارقام كلها «وقد قام هذا الخليفة بإداء دوره وحمل راية الهداية ولواء الاصلاح [2] .وحارب الفساد في الارض وسيطرة الجوانب المظلمة في حياة الانسان ولذلك علينا ان نبدأ بطفولة سليمة كما يقول حكماء الاغريق «اذا اردت ان تبدأ تعرف مجتمعا سليماً عليك ان تبدأ بطفولة سليمة «ونحن نقول إذا اردت ان تبدأ بطفولة سليمة عليك ان تعرف نفسك ،بمعنى آخر عليك ان تبدا بتقويم وتقييم نفسك قبل ان تقوم وتقيم الاخرين لذلك نعتقد من المنظور النفسي الاجتماعي ان عملية التنشئة الاجتماعية مهمة جدا في مفهوم التكامل النفسي الاجتماعي لدى الفرد ومفهوم التكامل هو تعبير مستعار من علوم الرياضيات ان التكامل لديها سواء كان محدوداً او غير محدود هو حاصل مجموعة كبيرة من وحدات صغيرة كثيرة لتكون منها وحدة كبيرة ذات اتجاه او ميل ثابت متوازن٠٠٠ ويستخدم هذا التعبير فيقال تكامل ثقافي او تكامل تربوي، وتكامل الجماعة هو اندماج اعضائها فكرياً وعاطفياً وسلوكياً ..... كذلك نعتقد إن عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن توصف إذا ما قورنت بالخضم الهائل من المعلومات والعلاقات التي يحصل عليها الفرد من المحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه والذي يأخذ بالأتساع كلما تقدم الفرد في مراحل العمر ، هذا الوصف يمكن أن نمثله بالآتي :

عندما ترمي حجارة في بركة من الماء ترى إن مكان وقوع هذه الحجارة يبدأ صغير في الموجة الاولى ويكبر في الثانية ، ويكبر في الموجة الثالثة .... وهكذا والرسم الآتي يوضح ذلك

---

١- الشيخ قيصر التميمي ، الإصلاح الحسيني ، مركز الدراسات التخصصية في النهضة الحسنية – النجف ، العدد الأول ، ١٤٣٤ ه، ص ١٧ .

٢- الشيخ قيصر التميمي ، المصدر نفسه .

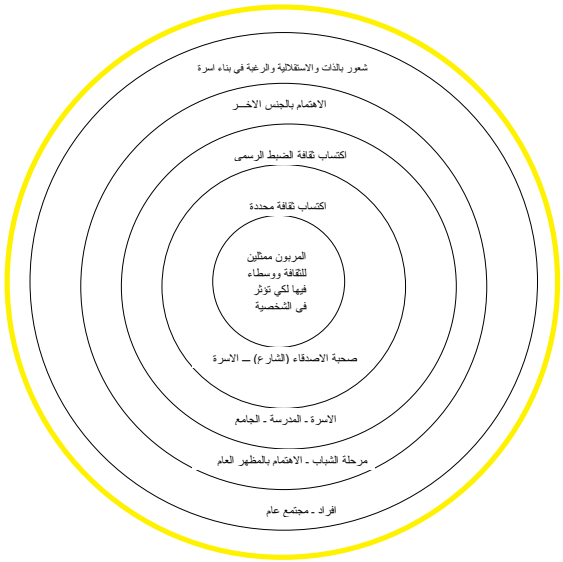


ومن خلال تجارب ثورندايك يؤكد بأن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته ، في حين إن العقاب ينتقص من الاجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك ،

ومن خلال ما تقدم علينا إن نتفق بالقول والفعل بأن الاسرة والمدرسة والجامع والمنبر الحسيني الشريف كلهم مسؤولون في عملية التربية والتهذيب وأن نفهم أن الحرية ليست امتلاكاً لكل شيء بل كما يقال «حريتك بمقدار امتداد يدك » لكن لا تأخذ مساحة الآخرين لضمها اليك واقصد بمفهوم المساحة كل المساحات الإدارية ، والفكرية ، الأدبية، والعلمية وغيرها ، فيجب أن يكون مفهوم الحوار غايتنا واذكر في ذلك حوار التسامح الذي يظهر فيه البعد الانساني المتمثل في العفو عند المقدرة، قال تعالى « هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ انتم جاهلون (٨٩) قالوا انك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا إنهُ من يتقي ويصبر فإن الله لا يضيع اجر المحسنين (٩٠) قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين (٩١)قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين(٩٢) اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني بأهليكم اجمعين «[1]. من هذه الآيات المباركة يظهر الحوار الانساني المتمثل في العفو عند المقدرة وخصوصا اذا كان بين الاخوة الصليبين[2]. فنجد ان يوسف قد ذكر اخوته بجريمتهم ،لا لينتقم منهم ولكن ليقول لهم لا تثريب عليكم اي بمعنى اذا كانت قضيتكم مرتبطة بي فأنا مسامحكم،وحتى لو كانت لا ترتبط بي شخصيا بل ترتبط بالله تعالى فأنا مستغفر لكم الله تعالى ليغفر لكم انه ارحم الراحمين ،لاحظ ان يوسف عليه السلام ذكرهم بجريمتهم ،لا لينتقم منهم ويشمت بهم لكن ليقول لهم ان من يتق ويصبر فأن الله لا يضيع اجر المحسنين فلو اتقيتم وصبرتم لكنتم من المحسنين

هذا الحوار والادب في التعامل مع الاخر يضعه القران الكريم في اجمل صورة ويقدمه لنا لكي يكون دليل عملنا ومنهاج تعاملنا مع الاخرين ،وبما ان الانسان يعمل في المجتمع لسعادة الناس وسعادة نفسه فلا بد أن يعرف من ينظر اليه عند فعل هذه الاعمال الصالحة ومن يتقبلها وفي يد من تقع بالأضافة الى رؤية الناس لهذه الاعمال وتقديرهم وشكرهم وتفاعلهم واضافة الى رؤية النبي وأهل بيته عليهم السلام لها وعرضها عليهم ، وكما دلت عليه الروايات .فعن الرضا (عليه السلام) يقول (انا معاشر الائمة تعرض علينا اعمال شيعتنا صباحا ومساء فما كان من التقصير في اعمالهم سألنا الله تعالى الصفح لصاحبه ومن كان العلو سألنا الله الشكر لصاحبه) .وقال الامام الصادق (عليه السلام) (مالكم تسؤُن رسول الله )(صلى الله عليه وآله) فقال الرجل كيف نسوء، قال (عليه السلام) :اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه٠ ومن خلال عملية النمو الاجتماعي يتعلم الطفل القيم والعقائد والمعايير عن الثقافة السائدة على مجتمعه وهذا النوع يبدأ من الحضانة وتتعقد وتتنوع في مرحلة الطفولة،والنمو الاجتماعي متأثر عن الحي والمدرسة والثقافة السائدة في الاسرة وعلم الوالدين ،ويزيد هذا التأثر بين الثانية حتى العاشرة من العمر ٠

وملخص القول ان الاسرة والمدرسة والصحة العامة للفرد واقامة الندوات والسفرات العلمية والذهاب الى المتنزهات من العوامل الهامة في نمو الطفل الاجتماعي ومع ازدياد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واتجاهاتهم وقيمهم يعرف الطفل المزيد من المعايير والقيم والاتجاهات والتقييم الاخلاقي للسلوك [3]. واخيرا لابد من القول ان النفس الانسانية تمتلك نوعين من الغرائز هي غرائز مادية وغرائز معنوية الاول يدفع الانسان نحو تناول الطعام والشراب والهروب من الاخطار وممارسة الجنس وماشابهها ،ويشترك كل من الانسان والحيوان في هذا النوع من الغرائز ، اما النوع الثاني من الغرائز فيشمل الغرائز المعنوية التي تدفع الانسان نحو طلب العلم وحب الخير والتضحية في سبيل الاخرين والى كل النشاطات التي تميزه عن الحيوان ومن خلال تنمية هذه الغرائز نحصل على سعادتنا في الدنيا والاخرة وهو مايعبر عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالجهاد الاكبر الذي هو جهاد النفس وان تربية الطفل تعني في المنظور الاسلامي أنماء الغرائز المنوية والاهتمام باعتدال الغرائز المادية سعادة الطفل تتحقق في التعامل الصحيح مع نفسه وليس مع جسده بثوب جميل يرتديه او حلية يتزين بها او مظهر جذاب يحصل عليه يتخلص الطفل من الالم حين يمتلك الوقاية من الامراض النفسية كالغيرة والعناد والكذب فيجدر بالوالدين امتلاك الوعي تجاه هذه الحقيقة التي جعلها الاسلام من الواجبات عليهما (ام) او(أب ) لما فيها من اثر كبير على المجتمع

الدكتور طالب عبد الرضا كيطان
مركز الارشاد الاسري
الديوانية

# العائلة والتربية القرآنية

فرقان الحكيم
أيران – طهران

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله الذى اصطفى نبيه بالرساله واجتبى اوليائه بالإمامة و اختص آدم وذريته للخلافه، من دون فرق بين الذكَر والأنثى فجعلهما فى ارضه واستعمرهما ليسلكا طريق الحق وسبل الصلاح والعلى! نعم هذه نظرة الله للإنسان رجلا كان او امرأة حيث بينها مراراً وتكراراً فى كتابه المجيد ولذلك اودع الانسان تلك الأمانة التى أبتِ السماوات والأرض والجبال عن تحملها ولكن حملها الإنسان ليكون هو المنفرد فى حمل هذه الأمانه ، ألا و هى ولاية الله جل وعلى والخضوع لأوامره فى السر و الإعلان! ومن اوامره تعالى لآدم و ذريته أن يتخذوا من انفسهم ازواجا ليسكنوا اليها واوعدهم الرب الكريم ان يجعل بينهم مودةً ورحمة وهكذا تتكون العائله المتكفله لرفع الحاجات العاطفية والجسمية ونمو الجوانب الإجتماعية و حتى الدينية و الإلاهيه، ولذلك عيَّن لهما تكاليف و واجبات وجعل لهما حقوقا!

وهنا يكون السؤال، ماذا لى وماذا علىَّ؟ وكيف تستطيع الأسرة المؤمنة أن تصل الى قمة الكمال الذى اراده الله منها ؟ ولماذا يتكفل الله بهذه المهمة ؟ الم يكون بمقدور الإنسان ادارة بيته وعائلته من دون الرجوع الى القران الكريم ؟ خصوصاً ونحن نرى التقدم و التطور فى الحياة الحضارية ،المدنية فماذا نستخرجه من كلام وجهه الله لبشر قبل اكثر من الف و اربعمأة سنة؟!

كل هذه التساؤلات ونظائرها تعود لعدم معرفة الإنسان بنفسه وخالقه، بحقيقته و هدف خلقته، بغايته ومطلوبه ! بات الإنسان اليوم وكأنه موجود مستقل يبرمج لحياته بنفسه، يضع موازين لزوجه و ابنائه واقربائه ومجتمعه البشرى وقد اختلقها من دون الرجوع لمنبع الجود والعطاء! حتى بات بعضنا اليوم فى الحيرة والتشويش وعدم الراحة النفسيه مع وجود كل مظاهر التكنولوجيه و الحضاره و التطور و...! ولكن فقدنا الأصل، فقدنا الروح الإنسانية ولذلك لم نحظى بالرضا و الطمأنينة! فما بالنا نفعل؟

واي طريق نسلك؟ الم يأن لنا ان نعود لبارئنا لتطمئن انفسنا؟ وكيف يمكن لنا الرجوع مع كل ابتعادناعن تعاليم ديننا الحقيقية؟وهل القران هو الحل الوحيد لنا مع قِدمه الزمانى لنا وهل يستطيع ان يبين لنا اسلوباً للحياة فى مجتمعنا الحضارى المتطور هذا؟ واخيراً لماذا يؤكد الله على الرجوع للقران فى كل امر ؟ الم نكن عقلاء فنميز الخطأ من الصواب، فما هو الجواب؟

الأمر سهل للغاية، اذا انتبه الإنسان لهذا الأمر بأنه مخلوق الله ومصنوعه ومربوبه، فلاشك بأن الخالق اعرف بمتطلبات مخلوقه! و إذا سلّمنا أن الله هو ربنا ولا رب لنا سواه، فهو يعلم كيف يدبر امورنا و يبرمج لحياتنا الفرديه والإجتماعية ! إذا صدقنا ان الله مولانا ولا مولى لنا دونه فإطاعة اوامره ستسهل علينا و إن كُنّا فى بادى الأمر لا نفقه كثيرا منها ! ولا فرق فى قبول ودرك هذه الحقيقة بين الذكَر و الأُنثى ، فكلاهما عباداً لرب و إله واحد.

هل انتبهنا حينما خاطبنا الله تعالى ( **يا أيها الناس انتم الفقراء الى الله** )

بأننا فقراء له فى كل شيئ، فقراء فى كل جوانب حياتنا ولذلك علينا الرجوع والعودة الى الغنى الحميد ليعطينا ويتفضل بل ويفيض علينا من فضله الذى لا نفاد له ! فإذا عاد الإنسان الى القران فقد شرب من مناهله عذبا .

# وقفة مع الاسرة

بتول عباس الموسوي
لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

**«وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة»**(البقرة/٣٠)

خلق الإنسان من حفنة من تراب ونفخة من روح الله وزود بآلات المعرفة والتفكير والإحساس وأودع الرغبة والقدرة على العبادة والاجتماع وأفضل ما يصف فرادة الشخصية الإنسانية قول أمير المؤمنين عليه السلام:«وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر»

فالإنسان كائن معقد خلقه الله على صورته ثم انتدبه لخلافته ولحمل الأمانة التي عجزعن حملها أعظم خلقه «إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا»(الأحزاب/٧٢) فجوانب النمو في الشخصية الإنسانية متعددة ومتداخلة ولا تستقيم شخصيته إلا بالنمو المتوازن فيها جميعا وهذه الجوانب مجتمعة تفرض على الأهل حمل المسؤولية كاملة تجاه أبنائهم من كافة الجوانب الخمس وهي:

١-النموالجسدي : وهوالنموالمتعلق بالأعضاء والأجهزة ووظائفها..

٢-النموالعقلي:وهو نمو القدرات العقلية ومهارات التفكير لدى الإنسان..

٣-النموالإنفعالي:وهو نمو قدرة الإنسان على ضبط إنفعالاته والتكيف في المواقف المختلفة.

٤-النموالإجتماعي:وهو نمو القدرة على التواصل مع الآخرين والإنسجام مع منظومة القيم الإجتماعية وتقمص الدور الإجتماعي .

٥-النموالروحي :وهو القدرة على الإنفتاح على الغيب والخبرة الإيمانية بالشكل الذي يحقق أعلى مراتب التكامل الإنساني «يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه»(الإنشقاق/٦)

والجديرذكره أن هذه الجوانب متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض فالعقل السليم في الجسم السليم والعقل والجسم السليمان يساهمان مساهمة فعالة في النمو الإنفعالي والإجتماعي السليمين ،والنمو السليم في هذه الجوانب ضروري من أجل تحقق النمو الروحي وبالعكس، فهناك عدة أموريتطلبها النمو الجسدي والنفسي والعقلي والروحي للفرد لا بد له من أن يتعلمها ويتدرب عليها وهو ما يتطلب رعاية تربوية دائمة تتم بشكل يتوافق مع كل مرحلة من مراحل العمر.

وللمحيط الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير على نموه فقد أثبتت البحوث علاقة تأثروتأثير دائم بين الأفراد.والظروف الاقتصادية والثقافية والبيئية التي يعيشون فيها كذلك تؤثر.والجدير ذكره أن الرحم هو المحيط الأول الذي يعيش فيه الطفل وله تأثيراته أيضا على النمو لذلك ورد العديد من الروايات التي تذكر المستحبات الخاصة للمرأة لتقوم بها في فترة الحمل لما لها من تأثير على الجنين. كما أثبتت الأحاديث أن للتوسل والدعاء والمستحبات أثر مباشر على نمو الأفراد كما الغذاء والمحيط والتربية

فالعلاقة بالمعصوم وبر الوالدين وصلة الرحم والصدقات كالعقيقة والنذورات وغيرها والأدعية اليومية لها انعكاسات شتى على الهداية والرزق والبصيرة ،فالفيوضات الغيبية لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى المؤثرة في النمو .وغاية التربية الإسلامية كما نعلم هي تحقيق العبودية لله على الصعيدين الفردي والاجتماعي وهو مصداق قوله تعالى:**«وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»** (الذاريات/٥٦)

وذلك لأن السعادة الحقيقية للإنسان لا تتحقق إلا بأمرين أساسيين ألا وهما:

أ- الارتباط بالله.

ب-العيش في مجتمع آمن وعادل.

وكلا الأمرين مرتبط بالالتزام بمكارم الأخلاق كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«مامن شيء أثقل في الميزان من خلق حسن »فبناء النمو الأخلاقي هو الهدف الأساس للمنهج التربوي في الإسلام وهو مدار السعادة في الدنيا والآخرة.

وخير أسوة لنا في تربية أبنائنا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث ورد عنه: «وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقي من شيء قبلته،فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك،لتستقبل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته».. (نهج البلاغة .ص٣٩٣)..أسأل الله لي ولكم التوفيق لبناء جيل يصلح لنصرة إمام زمانه ليحمل نفس الأهداف التي يحملها الإمام الحجة يملأ الأرض قسطا وعدلا ليصبحوا أو ليكونوا خلفاء حقيقيين لله في أرضه والحمد لله رب العالمين .

# الطفولة في كربلاء

سعاد محمد علي الحسيني
مركز الإرشاد الأسري
كربلاء المقدسة

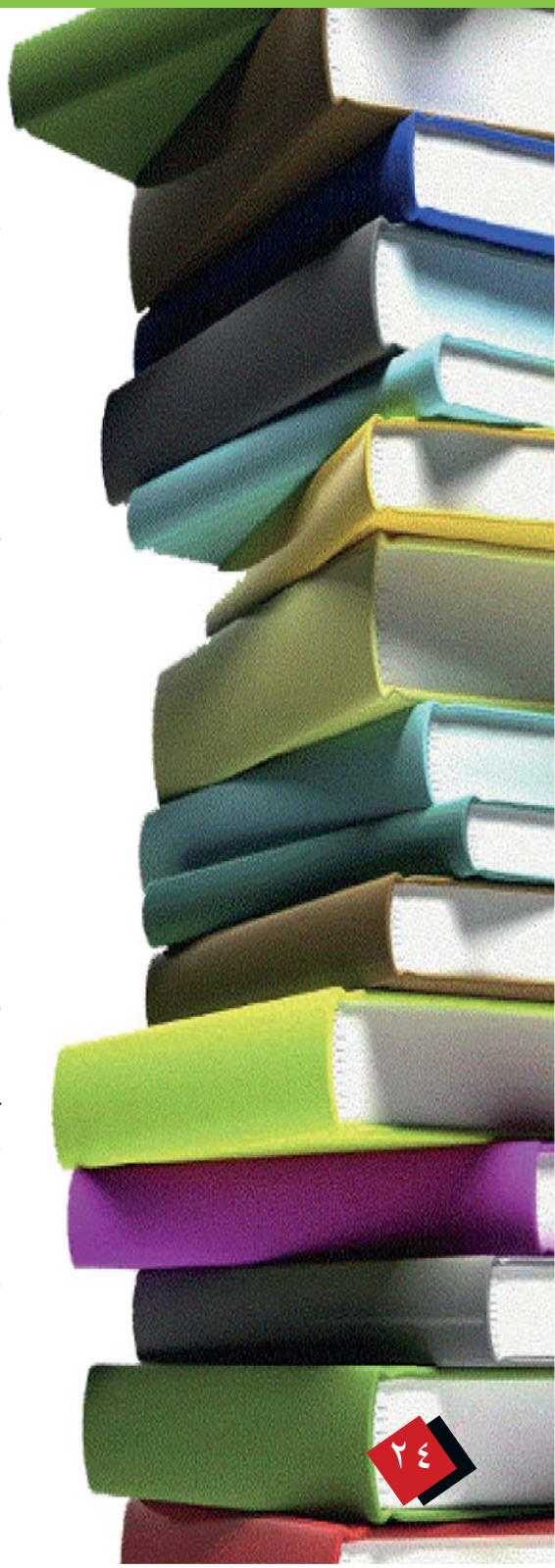

شاء الله ان يبدأ تطور خلق الانسان بالطفولة بعد المرحلة الجنينية ، مرحلة تنطق بالبراءة والطهارة وتحني القلوب عطفا وحنانا وقد اولاها المولى الاهمية لحمايتها واستنفار كامل الطاقات لرعايتها كما تستحق لذا فان الجريمة بحق الطفولة لا تغتفر ولا تُبرر

وهذا كتاب (الطفولة في كربلاء ) من تأليف الشيخ ياسين عيسى يتحدث عما تعرضت له الطفولة في كربلاء من جرح عميق وصدع مؤلم لا يمكن محوه من ذاكرة التاريخ

ركز الكاتب في البداية على مراحل نمو الطفل واحتياجاته الخاصة واثر عوامل التربية عليه وأكد على اهتمام الاسلام بحقوق الطفل في اكثر من مصدر وذكر ان للطفولة حظ في مقام الولاية الالهية فالله سبحانه وتعالى يظهر على اوليائه من الكرامات والمعاجز بحسب حكمته حتى في حال صغرهم وطفولتهم ، فقد فجر عين زمزم في صحراء الحجاز اليابسة تحت اقدام الوليد الصغير اسماعيل عليه السلام

فضلا عن تكلم عيسى عليه السلام في المهد صبيا وهو الذي اوحى الى ام الرضيع موسى عليه السلام بإلقائه في التابوت ثم نجاه ورعاه

والامام محمد الباقر عليه السلام انضم الى قافلة الاطفال التي رافقت الحسين عليه السلام في رحلته الشريفة وعانى من صورها المؤلمة والمفجعة ، وبرر الكاتب سبب وجود الاطفال في كربلاء بأن اصطحاب الاطفال كان اللسان الناطق لحركة الحسين عليه السلام والصوت الاعلامي المرفرف الى جانب صوت السيدة زينب عليها السلام الذي وصل صداه الى الضمائر الميتة فأحيت انتفاضة المدينة المنورة وادحضت بدع الامويين ، ان وجود الاطفال في كربلاء يعطي دروس الايثار لأجيال المستقبل ليشاهدوا موقف اطفال الرسالة في معاناتهم وصبرهم وعشقهم للموت الذي كان في نظرهم الجسر الذي يوصلهم الى لقاء الله سبحانه والى رحمته الواسعة وذكر لنا المؤلف مشاهد مؤلمة لمأساة الطفولة ولخص ثلاثة انواع من المعاناة التي تعرضت لها واكد انها تلهب مشاعر النبي صلى الله عليه وآله وتقرح قلبه الشريف، وذكر لنا المؤلف اطفال خصوا بالشفاعة والزيارة لقبورهم والتوسل بهم الى الله في قضاء الحوائج واخذوا نصيبهم من التعظيم والاحترام.

والسلام المستمر على اولاد النبي صلى الله عليه وآله والزهراء عليها السلام والارواح الزاكية يظهر مدى كرامة الطفولة عند الله كما يظهر لنا ان الطفولة التي ارادوا ابادتها ،باقية مع بقاء الايام والسنين لان هذا هو شأن الحق واهله ومن يلوذ بالحق فعند هذه القبب الشامخة بصمودها وصبرها يرفع الاذان ويرتل القران واما الكفار الظالمون أمثال يزيد وعمر بن سعد وشمر وابن زياد فهم باقون في لعنة الابد على ألسنة الملائكة والناس اجمعين

# من سمات العائلة المنتظرة

من الواجبات الملقاة على عاتق العائلة المُنتَظِرة، تربية أولادها على ثقافة الأخذ بثأر الامام الحسين عليه السلام وذلك في ركب الامام المهدي المنتظر، وان يُعدّوا أولادهم لذلك، ومن المؤكد ان اللحاق بركب الامام المنتظر توفيق من الله تعالى، ولا يمكن الأخذ بثأر سيد الشهداء والإنسان تارك للواجبات وعامل بالمحرمات، فعلى الآباء ان يهتموا بتربية الأولاد تربية عقائدية فقهية صحيحة تهيئهم للالتحاق بجيش الامام المهدي عليه السلام، وهذا من اهم واجباتنا زمن غيبة الامام ومن اهم أسس ثقافة الانتظار وقد ورد في الزيارات والأدعية.

(فَاسْأَلُ اللّه الَّذي اكْرَمَ مَقامَكَ وأكرمني اَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكَ مَعَ امام مَنْصُور مِنْ اَهْلِ بَيْت مُحَمَّد صَلَّى اللّه عَلَيْه وَآله....فَاسْأَلُ اللّه الَّذي أكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَة اَوْلِيائِكُمْ ورَزَقَنى الْبَراءَةَ مِنْ اَعْدائِكُمْ اَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في الدُّنْيا والآخرة وَاَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْق في الدُّنْيا والآخرة وَاَسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنى الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللّه وَاَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَعَ اِمام هُدىً ظاهِر ناطِق بِالْحَقِّ مِنْكُمْ) زيارة عاشوراء

● السيد ياسر الحيدري

# الوالية زينب

سحر محمد رضا الطيار
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

## جبل الصبر والعاطفة

**ان الاسلام لا يريد للمرأة المسلمة وللرجل المسلم ان يخنق الجانب العاطفي من شخصيته كما ان الله لا يريد للإنسان ان يكون قاسي القلب وقد حدثنا تعالى عن القاسية قلوبهم في قوله ﴿ ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة﴾** (البقرة / ٧٤)

فانه لا يحب من كان قاسي القلب ويحب القلب الرقيق وقد كان سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النموذج الاكمل لطيبة القلب ولين اللسان كما قال تعالى ﴿ **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ**﴾ (آل عمران/١٥٩) كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعيش بكل قلبه وعاطفته مع المسلمين من حوله كما في قوله تعالى

**﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾** (التوبة/١٢٨) فكان الانسان الذي تفيض عاطفته من قلبه وتتحرك في علاقته بالمأساة لاسيما اذا كانت المأساة تهز القلب والكيان كله ولذلك لم يعب على السيدة زينب عليها السلام

انها بكت في كربلاء وهي الصامدة الصلبة حتى اذا انتهت واقعة الطف جمدت زينب عليها السلام هذا الفيضان العاطفي في حركتها في الخارج، لتعيش وفي قلبها حزن كأعمق ما يكون الحزن ولكنها كانت في مسؤوليتها انسانة واعية في خط القيادة كأقوى ما يكون الانسان كانت المرأة في مستوى صلا بتها وهذا بعض الجانب العاطفي لشخصيتها عليها السلام

قال الشيخ المفيد قال علي بن الحسين عليه السلام (اني لجالس في صبيحة التاسع من محرم وعندي عمتي زينب تمرضني اذا اعتزل ابي في خباء له وهو يردد

| | |
|---|---|
| يا دهر اف لك من خليل | كم لك بالإشراق والاصيل |
| من صاحب او طالب قتيل | والدهر لا يقنع بالبديل |
| وانما الامر الى الجليل | وكل حي سالك سبيلي |

فأعادها مرتين او ثلاثة حتى فهمتها وعرفت ما اراد ورددتها ولزمت السكوت وعلمت ان البلاء قد نزل واما عمتي فأنها لما سمعت لم تملك نفسها فوثبت تجر ثوبها حتى انتهت اليه فقالت (واثكلاه، ليت الموت اعدمني الحياة اليوم ماتت امي فاطمة وابي علي واخي الحسن يا خليفة الماضين وثمالة الباقين ) فنظر اليها الحسين عليه السلام فقال (يا اخيه، لا يذهبن بحلمك الشيطان)وترقرقت عيناه بالدموع وقال( لوترك القطا لغفا) فقالت (يا ويلتاه، افتغتصب نفسك اغتصابا) ثم خرت مغشيا عليها فقام اليها وصب الماء على وجهها وقال (يا اختاه تعزي بعزاء الله وان اهل الارض يموتون وان كل شيء هالك الا وجهه ) فعزاها بهذا وقال (يا اخيه اقسمت عليك ان لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت)هذه القصة تمثل قمة التوتر العاطفي عند زينب عليها السلام ولم يحدث بعد ذلك حالة مماثلة حتى ما يرويه الرواة بأنها فعلت ذلك في مجلس يزيد عندما اراد ان ينكث ثنايا الحسين عليه السلام بالقضيب بيده فهذه رواية ضعيفة وليست في مستوى الثقة، حيث ان الحسين عليه السلام اقسم عليها وكانت سلام الله عليها في اعلى درجات الوعي والعقل وهي في مجلس يزيد وان الرواية لا تنسجم مع جلال قدر زينب عليها السلام وصمودها وصبرها وخاصة وانها كانت تعمل على تجسيد هذا العنفوان الذي تمثلت به عندما قالت ليزيد (اني لاستصغر قدرك) .....

وقالت ايضا( فكد كيدك وناصب جهدك واسع سعيك فأنك لن تميت وحينا ولن تمحو ذكرنا) اما الموقف الثاني فقد قال المفيد لما قتل علي الاكبر عليه السلام خرجت زينب عليها السلام مسرعة تنادي (يا حبيباه يا بن آخياه) وجاءت حتى انكبت عليه فأخذها الحسين عليه السلام فردها الى الفسطاط وهذا الموقف عاطفي ايضا فقد كانت تحب علي الاكبر عليه السلام حبا شديدا لأنه كان في مستوى الحب من خلال وعيه و ورعه وقوته وصلابته ويقول بعض المحللين انها لم تندفع تلقائيا على اساس عاطفي ولكنها ارادت ان تحتوي حزن الحسين عليه السلام والذي بلغ حدا كبيرا حتى قال (على الدنيا بعدك العفا) حيث انها ارادت ان تشغل الحسين عليه السلام، وينقل انه عند مقتل الحسين عليه السلام وقفت وبكت وتحدثت بحديث فيه الكثير من الصبر والعاطفة بحيث قالت لعمر ابن سعد وهي توبخه (أيُقتل ابو عبد الله الحسين وانت تنظر اليه) وعندما مروا على الجسد اثناء الرحيل بكت ايضا.

وبعد ان انتهت هذه المرحلة وبدأت مرحلة الكوفة وكانت مرحلة التحدي حيث وقفت وتحدت ابن زياد بطريقة شعر فيها ان عليه ان يقتلها لولا ان احد اصحابه صرفه عن ذلك، كذلك عندما اراد ان يقتل علي ابن الحسين عليه السلام عندما قال له (افيك جرأة عليّ)عند ذلك امر بان يضرب عنقه، فوقفت زينب عليها السلام وقالت (يا بن زياد حسبك من دماؤنا) واعتنقته وقالت (لا والله لا افارقه فأن قتلته فأقتلني معه) فتعجب ابن زياد من موقفها وقال (عجبا للرحم والله اني لأظنها ودت اني قتلتها معه) ولذلك يرفض علماؤنا الاسلوب الذي يدرج عليه الكثير من الخطباء في تصوير زينب عليها السلام كامرأة باكية من موقع الى موقع بحيث لا يشعر الانسان انه امام تلك الشخصية التي اعطت العنفوان الاسلامي قوة واعطت الكثير من معاني الصبر ومن التحدي الكثير وهو اسلوب لا ينسجم مع حركتها في خط المأساة ويرى احد علمائنا ان هناك فرق بين ان تقول ان زينب عليها السلام عاشت العاطفة وعبرت عنها في كربلاء وبين ان تقول انها كانت نائحة في كل فصول كربلاء، اذ لم تكن زينب عليها السلام مجرد نائحة تنتقل من جسد الى اخر ومن موقع الى اخر لأنها كانت مشغولة بالحسين عليه السلام وبإدارة الواقع النسوي وواقع الاطفال الذي كان الحسين عليه السلام واصحابه واهل بيته في شغل عنه، وكانت تراقب حركة الحسين عليه السلام ولم يكن عندها في هذه السويعات من الصباح الى ما بعد الظهر وقت لكي تبكي بالطريقة التي تذكر فلقد كانت ترافق الحسين عليه السلام وتلاحقه لأنها كانت تعيش عمق معناه في شخصيتها وكانت تعيش حركية المعركة بكل دقائقها. ويتجلى ذلك حين تقدم له الفرس بكل رباطة جأش وهي تردد (ما اقساني من اخت تقدم لأخيها فرس المنية) ولقد قالت كما جاء في بعض الروايات وهي تضع يدها تحت جسد الحسين عليه السلام ( اللهم تقبل منا هذا القربان) ومعنى ذلك انها كانت تعي معنى المعركة ومعنى القربان الالهي الذي يقدم في المعركة من اجل رضى الله والجهاد في سبيله. لقد عاشت زينب عليها السلام العنصر العاطفي ولكن لم يسقطها فيجعلها مجرد نائحة لقد كانت صابرة في حزنها وكان حزنا مميزا في انها تختار للتعبير عنه المفاصل التي كانت تحتاجها آنذاك . فالسلام عليها يوم ولدت ويوم قتلت ويوم تبعث حيةً.

# نحن قادرون

نحن نعيش في عالم اختلطت فيه المفاهيم ، بل ربما انعكست وانقلبت رأسا على عقب في ظل الاعلام المضلل وتسلط الاستكبار العالمي الذي يعمل على فرض مفاهيمه على المجتمعات الانسانية و مجتمعاتنا الاسلامية بالذات والغريب في امر شعوبنا أنها متلقية تدخل الى جوفها ما يهضم وما لا يهضم دون ان تحاول ان تميز بين الحق والباطل وبين الصديق والعدو.

شعوبنا الاسلامية اتجهت نحو الغرب بفعل الدعايات التي بثها الطواغيت وعملائهم في الداخل وأضحى الغرب قبلة امالهم ويقلدونه تقليدا اعمى حتى أصبح ما يفصل هناك في الصباح يلبس هنا في المساء ، واصبح هم الدول العربية استخراج اكبر عدد من براميل النفط يوميا وتصديره الى امريكا والغرب مقابل استيراد البضائع الاجنبية الفاخرة والسيارات الراقية وبناء الابراج العالية دون اي قدرة على انتاج شيء محلي والاعتماد على القدرات الوطنية المحلية.. انها الاوهام بقدرة اقتصادية ومالية فلو انتهى النفط يوما ما فماذا ستفعل تلك الدول المخدوعة ! وأي ابراج ستنفعها آنذاك ؟ واي سيارات ستحل المشكلة وقتذاك ؟ وأي «مولات» واسواق مليئة بالبضائع الاجنبية ستقف امام السقوط في الهاوية عند ذاك!!

ان الاعداء اقنعونا باننا لسنا قادرين على الوصول للقمة بقدراتنا وامكانياتنا وصدقنا ذلك .

هنا يجب ان نفكر في كل ما نعمل ونقول هل نحن على حق أم على باطل ؟هل انتماؤنا حق أم باطل ؟ ويجب ان نعرف من اين نأخذ شرعية العمل.. وشرعية الكلمة .. وشرعية الموقف ..ولابد ان نسأل انفسنا ، هل نحن عاجزون حتى عن الحد الادنى من المقاومة ومن أين نبدأ لانتزاع حريتنا المسلوبة ، ومن أين نبدأ لاستعادة مواردنا المنهوبة ، ومن أين نبدأ لإصلاح انفسنا وتغييرها.

لنسعى جاهدين قبل كل شيء الى الرقي في طريق الانسانية وان نتعرف على نقاط ضعفنا وقوتنا وان نخطو الخطوة الاولى نحو تحقيق الانتصار، إخفاقاتنا سوف تعد انتصارا لنا لانها ستكون مقدمة لانتصاراتنا في المستقبل على الا نحيد عن درب الحسين عليه السلام .

ان أي امة تحمل هذا الفكر وهذه الثقافة لن تخيفها حملات التضليل الاستكبارية وافتراءاتها لانها امة وعت وأبصرت حقيقة دورها وما تعني حياة العزة والكرامة فلنصمم على ذلك فنحن قادرون

اعداد : مؤسسة الراية الثقافية
تلخيص : سندس هاشم البناء

# رسالة الى أب ما عهدته

هديل غازي كريم الموسوي
مركز الارشاد الاسري
الديوانية

من بحر الاسى ابث اليك انات قلبي الصغير علني اغسل جراحات عمري وانفي عن خلجات روحي المسَهدة شبهة ال ( لماذا) ....

الى اب انكرت عيناي عيناه وما لامست حشرجات صوت طفولتي يوما احرف كلمة (ابي) من اعماق قبر نفسي المظلمة الى قبرك البعيد عني اناديك ابي....

عتاب لا متناهي يقربني اليك مذ كنت في الثانية ربيعا حيث اصطحبتني معك في نزهة موت وارتضت ابوتك لك ان ترميني طفلا في النهر وأنقذتني من يديك الرحيمة ايادي الرحمة في حينها لكنها اصبحت لي الان ايادي الاسى والشك ايادي الضياع والأسئلة التي ما وجدت لها من مجيب لماذا ايها الاب لماذا خلفتني لكل هذا الضياع ، قتلت في نفسي براءة الطفولة ثم ارتأت عيناك ان تغمض غمضتها الاخيرة لترحل في وداع طويل بلا يدي .....

ومنذ ذلك الحين وأنا انتظرك ١٥ عاما مرت وأنا احلم بان احلم بك علني اسألك هذا السؤال (لماذا ياوالدي) وها انا ذا بلغت السابعة عشر ضياعا وليس لي رفيق إلا كتيباتي وعلاقتي مع الله اعاشر النجوى والتحف الدعاء عل الذي ابطأ عني هو خير لي وعل الذي اودعني طفلا في رحم ام معاقة وأخرجني من ظلمات جسدها وروحها المتعبتين متكامل الاعضاء حسن الملامح سيخرجني يوما من سجن روحي إلى عالم جديد يبلسم به جراحاتي ويمسح راس يتمي بأنامل رجاءه ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرا﴾ ﴿الشرح٥

# من عمق التأريخ

## شهر صفر

**١ /صفر/ ٣٧**

وصول سبايا فاجعة كربلاء من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله يتقدمهم الامام السجاد وزينب الكبرى عليهم السلام مع رؤوس الشهداء الى دمشق قادمين من الكوفة.

**٢ /صفر/ ١٢١**

استشهاد زيد بن علي السجاد عليه السلام وذلك بعد ان ثار على ظلم حكم الامويين والانتقام لدماء جده الامام الحسين عليه السلام وقد تكبد الجيش الاموي خسائر جسيمة من زيد واصحابه، وقد صلب الامويون جثة زيد ومن ثم احرقوها.

**٥ /صفر/ ٦١**

شهادة رقية بنت الامام الحسين عليهما السلام في خربة بالشام وعمرها ثلاث سنوات، وكانت قد رأت رأس ابيها الامام الحسين عليه السلام فبكت وشهقت والتحقت بربها، واصبح قبرها معمورا في دمشق.

**٧ /صفر/ ٥٠**

شهادة الامام الحسن المجتبى عليه السلام في المدينة المنورة وقد دست اليه السم زوجته بأمر من معاوية بن ابي سفيان ودفن الامام في مقبرة البقيع، وكانت ولادته عليه السلام في شهر رمضان من عام ٣ للهجرة ويذكر البعض ان شهادته يوم ٢٨/صفر.

**٧ /صفر/ ١٤١١**

توفي المرجع اية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في قم المقدسة وكان قد درس في النجف الاشرف ثم عاد لايران واقام بقم، واسس فيها مكتبة تعتبر من اضخم المكتبات الاسلامية في العالم.

**٨ /صفر/ ٣٥**

توفي الصحابي الجليل سلمان المحمدي والذي قال عنه النبي صلى الله عليه واله : سلمان منا اهل البيت.

**٨ /صفر/ ١٤١٣**

توفي المرجع زعيم الحوزة العلمية في النجف الاشرف سماحة اية الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي في النجف الاشرف بعد عمر كله عبادة ودراسة وتدريس، وتخرج على يديه الاف الطلبة والمجتهدين، وكانت له مواقف ضد النظام الصدامي الجائر، ودفن في الصحن الحيدري الشريف (جامع الخضراء).

**٩ /صفر/ ٣٧**

استشهاد الصحابي عمار بن ياسر في معركة صفين مع امير المؤمنين عليه السلام.

**١٤ /صفر/ ٣٨**

استشهد محمد بن ابي بكر والي مصر، وكان قد ولاّه الامام علي عليه السلام، وقد قتله عمرو بن العاص بأمر من معاوية.

**١٧ /صفر/ ١٣٩٧**

اعتقال النظام الصدامي مئات الزوار واعدام البعض منهم بسبب خروجهم مشيا على الاقدام من النجف الاشرف لكربلاء المقدسة بمناسبة الاربعين وقد عرفت بانتفاضة صفر.

**٢٠ /صفر**

ذكرى اربعينية الامام الحسين وشهداء الطف، حيث يحيي الملايين هذه الذكرى في كربلاء ويتوافد الملايين مشيا على الاقدام من انحاء العراق يرافقهم مئات الالاف من المسلمين العرب والاجانب، وتعتبر المناسبة اكبر حدث في تاريخ البشرية.

**٢٨ /صفر١١**

التحق بالرفيق الاعلى خاتم الانبياء والرسل، حبيب اله العالمين، سيد الكائنات قدوتنا محمد المصطفى صلى الله عليه واله، وقد امتدت رسالته المباركة عبر اهل بيته الاطهار عليهم السلام.

**اخر صفر/ ٢٠٣**

شهادة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام على يد المأمون العباسي ودفن الامام في ارض طوس المعروفة الان بمدينة مشهد المقدسة.

# مشاهد من مأساة الطفولة في كربلاء الطف

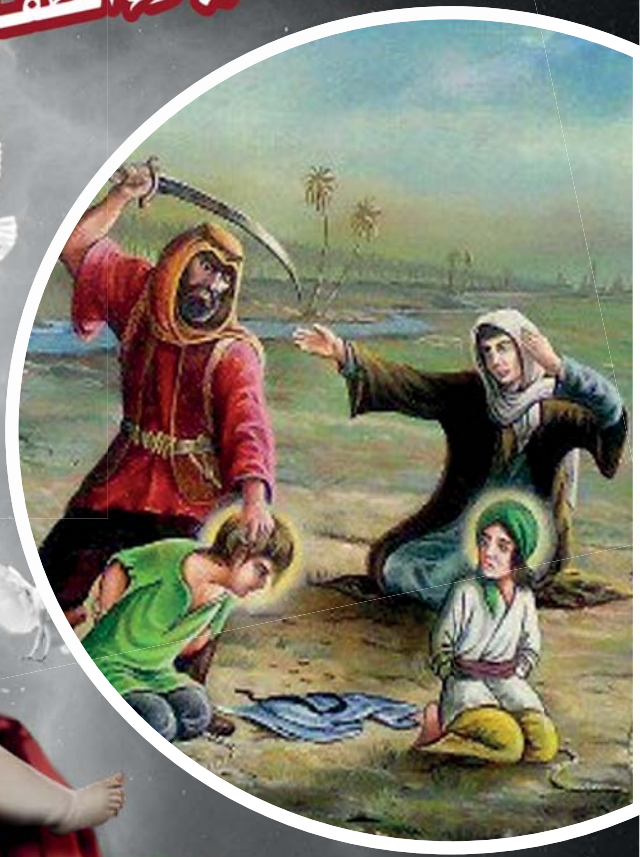

**انتهكت حقوق الطفولة في ارض كربلاء وسفكت دماؤها على يد جلاوزة الامويين وسفهاءهم واسرف الظالمون بظلمهم وارتكبوا الكثير من الحماقات امام التاريخ فلدينا شواهد من كتب السيرة الحسينية عن مآس مختلفة قد عانت منها ومن آثارها الطفولة البريئة في كربلاء**

سعاد محمد علي الحسيني
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

## المشهد الثاني : أولاد مسلم بن عقيل

لما قتل الحسين بن علي عليه السلام هرب من معسكره غلامان صغيران هما ابراهيم ومحمد ولدا مسلم بن عقيل وهاما على وجهيهما من مكان الى مكان حتى دخلا بيت عجوز آوتهما ، هناك عرف زوجها بهما وكتفهما ليلا وأمر مولاه الاسود بقطع رأسيهما فأبى ثم أمر ولده بذلك فامتنع عندما عرف انهما من عترة محمد صلى الله عليه وآله فقال اللعين : لا يلي قتلهما أحد غيري ، وأخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف عن جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت أعينهما وقالا له : يا شيخ انطلق بنا الى السوق وانتفع بأثماننا ولا يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمك يوم القيامة ، فقال : لا ولكن أقتلكما واخذ راسيكما الى عبيد الله بن زياد وآخذ الجائزة فقالا له : يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله ؟ فقال : ما لكما من رسول الله قرابة ، قالا له : يا شيخ فخذنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بأمره ، قال : ما الى ذلك من سبيل الا التقرب الى الله بدمكما ، قالا له : اما ترحم صغر سننا ؟ قال لعنه الله : ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا : فدعنا نصلي ركعات ، قال صليا ما شئتما إن نفعتكما الصلاة، فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا : يا حي يا حليم يا أحكم الحاكمين فقام اللعين الى الاكبر فضرب عنقه واخذ راسه فوضعه في المخلاة وأقبل الغلام الصغير يتمرغ بدم أخيه.. ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ..ثم رمى ببدنهما الى الماء (البحارج٤٥ ص١٠٤)

ان هؤلاء التجار لعنهم الله لا يفرقون بين رؤوس الكبار والصغار طمعا في اموال بني امية انها المأساة التي ليس لها نظير ولا مثيل ، الا انه يهوّن ما نزل انه بعين الله وفي مرضاته

# الاديبة بنت الهدى

وداد عبيد موسى
بكلوريوس اعلام
بابل

مازالت تعيش في صفحات الادب ، وتداعب المشاعر وتحاكي الافكار قصص دخلت القلب بعد ان حفرت في الذاكرة صورة المرأة المثالية والقيادية لتشكل منظومة فكرية اخلاقية تربوية في زمن تداعت فيه القيم في اغلب الكتابات في فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي لتأثره بالمدارس والتيارات الاوربية التي غزت الشارع والدول النامية حيث انتشر المد الثقافي والاعلامي من الشمال الى الجنوب هذه المجموعة الادبية الخالدة في الادب العربي التي انتجتها انامل الشهيدة المبدعة (بنت الهدى امنة الصدر ) اخت الشهيد السيد باقر الصدر (قدس سره).

لابد من وقفة عند المجموعة القصصية الكاملة للشهيدة التي نفض عنها غبار سنين الظلم والتعتيم من قبل النظام السابق الذي اطفئ الانوار البهية وهي في قمة عطاءها كان من الممكن ان تعطي ثمارها للانسانية ولكن المعروف عنه انه قاتل الافكار الحية المتوقدة قبل الجسد

المحور الاول: ان مضمون القصص التي كتبت بكل صدق وامانة ومن واقع المجتمع انذاك وهذا واضح من اضفاء الاسلوب الادبي في كتابة القصة من الحوارات والسرد ووصولا الى العقدة ومن ثم فك العقدة والحل في وحدة موضوع يتجلى الهدف فيها بشكل جلي للفئة المستهدفة التي كتبت لها القصة ، هو هدف سامي انساني واخلاقي وتربوي الذي تسعى اليه المؤلفة بخطى حثيثة لاصلاح المجتمع الذي بدأت تتسرب اليه افكار واساليب من الحياة الغربية ودخيلة على المجتمع العراقي ولاقت قبول من البعض بذريعة التقدم والتشبه بالحضارة الغربية وترك الدين والموروث الثقافي جملة وتفصيلا ، ومن خلال التعمق في مضمون وجوهر القصص كافة نجد خطاب بسيط غير متكلف موجه للعائلة عامة وللمرأة خاصة ان تتحصن من ما هو سلبي طارئ وتلتزم (الحصن الامين ) تعاليم الدين الاسلامي ، وتعرض الشهيدة اسماء بعض المؤلفات وكتابها التي كانت شائعة في الستينات والسبعينات مثل الكاتب المصري نجيب محفوظ المشهور بقصصه الجريئة ورسم صورة مشوهة للمرأة والتحريض على الحرية المطلقة اي نستنتج مدى حرص بنت الهدى على نقاء وطهارة روح المرأة من كل الادران وانطلاقها الى رحاب المعرفة والثقافة الاسلامية في اجواء صحية رحبة وتأتي من خلال تجربتها التربوية في التدريس وادارة المدرسة الخاصة لتعليم الفتيات .

ان العنصر الاساسي والقاسم المشترك في القصص هو عنصر الشر والخير اي الجانب السلبي والنقيض الايجابي دون تمويه او تورية لان الهدف هو ايصال رسالة اصلاحية لحاجة المجتمع اليها فمن خلال ابطال القصة نرى فتاة صالحة يتبلور دورها بشكل طبيعي كبنت صالحة ومن ثم زوجة وام صالحة وتأتي النقيض التي تقف بطريق العفة والخير والنور لتنشر الظلام برؤى شريرة كان تكون صديقة او قريبة لها ولكن دائما الفضيلة تنتصر على الرذيلة في سطور مؤلفتنا ذات الروح الصالحة المتأججة بالثورة الاخلاقية وقدمت الروح قربان المبادئ الحية التي عاشت في قلوبنا وتسري في دمائنا لا على الصفحات البيضاء

وفي المضمون نرى التطرق الى الشاهد وتوظيفه في تقوية المضمون وهو آيات من سور القرآن الكريم وهذه تعتبر مبادرة رائدة وهنا تثري معلومة القارئ وتدعمه بالدليل لان الغاية بين السطور هو الاصلاح النفس البشرية وبناءها

المحور الثاني : ان الاسلوب الذي كتبت فيه القصص القصيرة اسلوب سردي وحوار بين الشخوص لكي تصل الفكرة بإسلوب سلس يدخل القلب والفكر وسهل المتابعة والملفت في المجموعة هو كتابة السيرة الذاتية (ذكريات على تلال مكة ) فمن خلال المذكرات صورت لنا مراسيم الحج بصورة ادبية شفافة وشيقة بدون تكلف وناهيك عن الكلمات الخالدة والدعوة التي وردت على شكل رسائل يتوضح فيها المنظور الاسلامي للمرأة ونهجها في الحياة من العمل والزواج والامومة والثقافة والحجاب والملكية وهذه الكتابات ذات الاسلوب البسيط والرصانة من ناحية الفصاحة والبلاغة الواضحة التي تخاطب العقول بمختلف مستوياتها الثقافية وتنوع تحصيلها الدراسي ،، ان اختيارها للشكل ذكي حيث شغلتها الفكرة عن السعي وراء البهرجة والمقدمات والاطالة واستعمال العناوين الفرعية الملائمة لفكرة القصة

جدير بكل قارئة مثقفة باحثة عن الصدق والمعرفة ان تتعرف على المجموعة الغنية للعلوية الشهيدة

اعداد
ميرفت امين ال طعمة
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

## مركز الارشاد الاسري / كربلاء المقدسة

ضمن مبادرة لإيجاد سبل التعاون مع المدارس الحكومية والأهلية اقام مركز الارشاد الاسري / فرع كربلاء بزيارة ميدانية لمجموعة من المدارس الحكومية (اعدادية اليرموك ، متوسطة نفحات ، ثانوية السدرة ) والمدارس الأهلية ( التكامل ، الارجوان ) وتم الاتفاق معهم على اقامة دورات تثقيفية للطلاب وذويهم وللكادر التدريسي بالإضافة الى ترتيب زيارات من قبل الاستشاريين للمدارس للتعرف على المشاكل التي يواجهها الطلبة ومحاولة الوصول الى حلول لها وقد زار الدكتور الاستشاري (ماهر حميد مجيد) مدرسة التكامل الأهلية والقى

محاضرة تثقيفية اسرية في اجتماع الاباء والامهات في المدرسة وكان عنوان المحاضرة (تنمية المهارات لدى الابناء) وتحدث الدكتور عن دور العتبة الفعال في خدمة المجتمع و قد رحب ذوي الطلاب بطرح المحاضرة وتم تعريف الحضور بالمركز ودوره وابدو رغبتهم الشديدة بالتعاون لحل المشاكل التي يعانون منها وتم توزيع فولدر (حجابي شعاري ) الذي تم اصداره من قبل المركز على طالبات المدرسة ..

## مركز الارشاد الاسري/بابل

ضمن اهتمامه بالأنشطة الثقافية والاجتماعية سيما للفتية والاشبال، اقام مركز الارشاد الاسري في محافظة بابل دورات تثقيفية للطلبة وزيارات ميدانية للمدارس وذلك من اجل ارتقاء المستوى الديني والفكري لأبنائنا الاعزاء، وقد شملت الدورات دروسا في العقيدة والفقه والسيرة والاخلاق.

تضامنا مع الثورة الحسينية ومن اجل نشر مبادئها التوعوية تقيم مجلة العائلة المسلمة مسابقة تختص بنشر مبادئ النهضة الحسينية وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة المطروحة وضمن الشروط التالية :

١ـ عمر المشارك او المشاركة يكون من ١٣ عاما فما فوق

٢ـ تكتب الاجابات بورقة بيضاء وبخط واضح مع ذكر الاسم الثلاثي واللقب ورقم الهاتف وبغير ذلك تهمل الورقة ٠

٣ـ آخر موعد لتسليم الاجوبة ٣١ / ٢ / ٢٠١٤

٤ـ تسلم الاجوبة الى قسم الاعلامداخل الصحن الشريف او ترسل على الايميل:

alou.alirshad@yahoo.com

الجوائز

١ـ الجائزة الاولى والثانية والثالثة (السفر الى مدينة مشهد المقدسة مع اجور السكن والطعام

٢ـ الجائزة الرابعة الى الجائزة العاشرة جوائز ثمينة تتراوح مبلغها من ٢٥٠ الف دينار فما دون) وبحسب القرعة وسيعلن عن النتائج والاسماء في مجلة العائلة المسلمة العدد ٤١

١- ما هوالسبب الرئيسي من قيام الامام الحسين عليه السلام؟

٢-هل خرج الامام الحسين من مكة بعد اتمام حجته ام لا ؟

٣-من قال (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة)؟

٤-من هم الأئمة المعصومون الذين حضروا واقعة الطف يوم العاشر من محرم؟

٥-ابن امام معصوم قد حضر واقعة الطف في كربلاء وجرح ولم يستشهد، وزوجته بنت امام معصوم، من هو؟

٦-الادوار الرئيسية التي قامت بها السيدة زينب يوم العاشر من محرم وما بعده، ما هي؟

٧-ماذا قال الامام الحسين عليه السلام بعد استشهاد ابي الفضل العباس؟

٨-(تَأسّيْ بعزاء الله) من قال هذه المقولة ولمن قالها واين؟

٩-(أتدرون -ويلكم- أي كبد لمحمد صلى الله عليه وآله فريتم؟
وأي عهد نكثتم؟
وأي كريمة له أبرزتم؟
وأي حرمة له هتكتم؟
وأي دم له سفكتم؟)
هذا مقطع من خطبة للسيدة زينب عليها السلام، اين قالتها؟ وما معنى كلمة (فريتم)؟

١٠-(اللهمّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشّاكرينَ لَكَ عَلَى مُصابهِم، الحَمْدُ للهِ عَلَى عَظيم رَزيّتي.
اللهُمّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الوُرُود ، وَثَبّتْ لي قَدَمَ صِدْق عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحَاب الحُسَيْنِ الّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الحُسَيْنِ عليه السلام)
هذا المقطع جزء من زيارة مهمة، ما اسم هذه الزيارة؟

١١-سفير الامام الحسين عليه السلام الذي ارسله الامام الى الكوفة، وقد دفن فيها بعد استشهاده، من هو ومن قتله؟

١٢-من هو اول ناعي نعى الامام الحسين عليه السلام؟

١٣-لماذا لم يشارك محمد بن الحنفية أخُ الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطّف؟

١٤-وردت اسماء كثيرة لكربلاء اذكر ثلاثة منها؟

١٥-كم استغرقت رحلة الإمام الحسين عليه السلام من أرض الحجاز إلى كربلاء؟

١٦-اي يوم من ايام الاسبوع حدثت واقعة الطف وفي اي عام ؟

١٧-إلى ماذا يشير الإمام الحسين عليه السلام في خطبته قبل الخروج (فيملئن مني أكراشا جوفا) في حال أن وحوش البر كانت زوار له خلال تركه على رمضاء كربلاء. وفي حال أن أجساد أهل البيت عليهم سلام محرمة على السباع وغيرها ؟

١٨-ما معنى قول الإمام السجاد عليه السلام: «كلا وربِّ الرَّاقصات» ؟

١٩-كتاب (اللهوف في قتلى الطفوف) من مؤلفه ؟

٢٠-السيد ابراهيم المجاب المدفون في حرم الامام الحسين عليه السلام، من هو ؟

٢١-هناك ايام طوال العام خصصت لزيارة الامام الحسين عليه السلام، المطلوب ذكر اربعة ايام يستحب فيها زيارته عليه السلام.

٢٢-ورد في الروايات خمس علائم للمؤمن، احداهما تختص بالامام الحسين عليه السلام، ما هي؟

٢٣-من الذي وارى جثمان الامام الحسين عليه السلام ودفنه؟

٢٤-ما هي الاماكن المقدسة الاربعة التي يمكن الجمع فيها بالصلاة للمسافر بين التمام والقصر؟

٢٥-(كلنا سفن النجاة وسفينة جدي الحسين عليه السلام اوسع وفي لجج البحار اسرع) من القائل ؟

٢٦-من هم اولاد الامام الحسين عليه السلام (بنينا وبناتا) الذين حضروا واقعة الطف؟

٢٧-من هو صاحب (ثورة التوابين) التي حصلت بعد عاشوراء بفترة زمنية؟

٢٨-اشهر القاب الامام الحسين عليه السلام، المطلوب ذكر لقبين.

٢٩-من الذي قال عنه الامام الحسين عليه السلام أنه اشبه الناس خلقا وخُلقا برسول الله؟

٣٠-من الذي سيثأر للامام الحسين عليه السلام وشهداء الطف؟

## موقع العتبة الحسينية يطلق

# التطبيق التجريبي

## للهواتف الذكية

موقع العتبة الحسينية المقدسة الالكتروني يطلق التطبيق التجريبي له على الهواتف الذكية

تسترعي ادارة شعبة الاعلام الالكتروني في قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة الى انطلاق التطبيق التجريبي الخاص بالهواتف الذكية ليتسنى لكم متابعتنا والتواصل معنا من خلاله لاسيما ما يتعلق بزيارة ابواب الموقع والاطلاع على اخر الاخبار والزيارة بالانابة وايصال رسائلكم وارائكم الى ادارة العتبة الحسينية المقدسة.

وتجدر الاشارة الى ان التطبيق التجريبي الجديد هو لاجهزة الاندرويد واجهزة الايفون والنسختان متوافرتان على الروابط الاتية اضافة الى توافرهما على المتاجر الالكترونية لكلا النوعين من الاجهزة .

رابط تنزيل تطبيق اجهزة الاندرويد :

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.geekMohammad.imamhussain

رابط تنزيل تطبيق اجهزة الايفون

http://bit.ly/imamHussainiPhone